

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية.
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال.
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.
الموضوع:

أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

مقدمة من طرف :

مارية حمدي-نور الهدى مخرمش

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:/...../2026.

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

ب/ مسعود قانة (أستاذ محاضر ب) رئيسا.

أ / محمد الطيب الزاوي (أستاذ محاضر أ) مشرفا و مقررا.

ب/ محرز حمايمي (أستاذ مساعد) مناقشا.

السنة الجامعية: 2025-2026.

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية.
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال.
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.
الموضوع:

أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

مقدمة من طرف :

مارية حمدي-نور الهدى مخرمش

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2026/...../.....

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

ب/ مسعود قانة (أستاذ محاضر ب) رئيسا.

أ / محمد الطيب الزاوي (أستاذ محاضر أ) مشرفا و مقرا.

ب/ محرز حمايمي (أستاذ مساعد) مناقشا.

السنة الجامعية: 2025-2026.

شكر وتقدير

هو القائل في محكم تنزيله

"وقل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

سورة التوبة؛ الآية 105.

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، ما كان هذا العمل أن يكتمل لولا فضله وتوفيقه.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف...

" أ. محمد الطيب زاوي "

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة، وكان سنداً لنا طوال مراحل إنجاز

هذا العمل ، كما نشكره على صبره وتقانيه وحرصه على تقديم المساعدة العلمية التي

ساهمت في إخراج هذا العمل بأفضل صورة

نسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء، وأن يبارك في علمه وعمله ...

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتفضلهم علينا بقبول هذه

المناقشة

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أستاذتنا الأفاضل ، الذين ساهموا في

تكويننا العلمي والأكاديمي، ولم يبخلوا علينا بعملهم وخبرتهم طوال سنوات الدراسة



إهداء

الحمد لله الذي بفضله تصنع البدايات وبتوقيفه تختتم النهايات

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، ولم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان محفوظاً بالتسهيلات
لكني فعلتها ونلتها

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة وبكى شوقاً لرؤية الأمة نبي الرحمة ونور العالمين عليه الصلاة والسلام
إلى أبي... ياسندي الثابت وقوتي في الصبر والإجتهاد؛ يامن علمني أن النجاح قيمة ، أهديك ثمرة هذا
الجهد اعترافاً بفضلك الذي لا يقاس

إلى أمي ... يادعائي المستجاب، وسر قوتي في كل ضعف؛ يامن كان قلبها أول من آمن بحلمي ، هذا
الإنجاز بعض من عطائك الذي لا ينتهي

إلى إخواني الأربعة وأختي وزوجة أخي وأولادها... شركاء الحلم ورفقاء الدرب ،الذين تقاسمو معي القلق
قبل الفرح ،والتعب قبل لحظة الإنجاز

والى صديقتي... في الدراسة وفي الحياة، اللواتي كن طاقة إيجابية ،وصوتا مشعاً وإبتسامة تسبق النجاح
لكم جميعاً أهدي هذا الإنجاز المتواضع .

مارية حمدي



إهداء

الحمد لله الذي مانجحنا وما علونا ولا توفقنا إلا برضاه الحمد لله الذي ما اجتزنا

دربا ولا تخطينا جهدا إلا بفضلته وإليه ينسب الفضل والكمال و الإكمال .

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات و المشقة والتعب، ها

أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر .

أهدي هذا النجاح لنفسني أولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة، دمت لي

سندا لا عمر له..

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، إلى من كان قدوتي ومعلمي الأول، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى فخري واعتزازي(والدي العزيز حفظه الله).

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها أهدي إليك هذا النجاح يا منبع الحنان (أمي الغالية حفظها الله).

إلى سندي ورفيق دربي، إلى من كان دعما لي في كل لحظة وصبرا في كل تعب، وفرحا في كل نجاح،أهديك هذا التخرج ثمرة حبك وتشجيعك ووقوفك بجانبني (زوجي العزيز الحبيب).

إلى عائلة زوجي الكريمة شكرا لكم على محبتكم ووقوفكم إلى جانبي أهدىكم هذا النجاح بكل تقدير وامتنان.

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى قرة عيني " أختي إكرام وابتسام" وإخوتي الذكور"ياسين وبوبكر وبلال وزين الدين"، وإلى كل عائلة مخرمش بورقلة .

إلى نبضي الذي كان يسكن أحشائي ويمنحني القوة دون أن يدري، إلى من رافقني في رحلتي منذ بدايتها، وكان صبري وأملي في أصعب الأيام، فأنت لم تكن مجرد جنين في بطني، بل كنت روحا تساندني، ودعاء يرافقني وفرحا ينتظرنني (إلى صغييري الغالي هارون)

وإلى من كان عوننا وسندا لي في كل خطوات مشواري ولم يبخلوا عني بمعلومة

إلى صديقاتي " مارية ، ليلي ، آية ، فازية ، مرضية " في إنجاز هذه المذكرة، وإلى من جمعتنا بهم الجامعة وصرنا خير الإخوة، إلى كل زميلاتي وزملائي وصديقاتي دون استثناء،جزاكم الله جميعا على خير الجزاء يارب.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر متابعة البودكاست في تعزيز مستوى التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي، في ظل الانتشار الواسع لهذا الوسيط الرقمي كأحد أشكال الإعلام الجديد، وما يقدمه من محتوى تحفيزي وتوعوي يسهم في التأثير على الجوانب النفسية والسلوكية للطلبة. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن دوافع متابعة الطلبة للبودكاست، وأنماط استخدامهم له، مع التركيز على مدى انعكاس ذلك على مستوى الدافعية الإيجابية لديهم في حياتهم الأكاديمية والشخصية.

بحيث تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة قصدية تمثلت في عدد من الطلبة الجامعيين من مختلف التخصصات. وقد تم تحليل البيانات إحصائياً من أجل الوقوف على طبيعة العلاقة بين متابعة البودكاست ومستوى التحفيز الإيجابي لدى الطلبة.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها:

- وجود إقبال ملحوظ من قبل الطلبة الجامعيين على متابعة البودكاست، خاصة المحتوى التحفيزي والتمموي.
- إسهام متابعة البودكاست في تعزيز مشاعر التفاؤل، والثقة بالنفس، والطموح الأكاديمي لدى الطلبة.
- وجود علاقة إيجابية بين كثافة متابعة البودكاست ومستوى التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي.
- اعتبار البودكاست وسيلة إعلامية فعالة في دعم التحفيز الذاتي، لما يتميز به من سهولة الوصول ومرونة الاستماع.

الكلمات المفتاحية: البودكاست ، التحفيز الإيجابي ، الطالب الجامعي.

Abstract :

The study aimed to identify the impact of podcast follow-up on enhancing the level of positive motivation among university students, in light of the widespread use of this digital medium as one of the forms of new media, and the motivational and awareness content it provides, which contributes to influencing the psychological and behavioral aspects of students. The study also sought to reveal the motives behind students' podcast follow-up and their patterns of use, while focusing on the extent to which this is reflected in their level of positive motivation in their academic and personal lives. This study falls within descriptive research and relied on the descriptive analytical method, using the questionnaire tool to collect data from a purposive sample represented by a number of university students from different specializations. The data were statistically analyzed in order to determine the nature of the relationship between podcast follow-up and the level of positive motivation among students.

The study reached a set of results, most notably:

_ There is a noticeable interest among university students in following podcasts, especially motivational and developmental content.

_ Podcast follow-up contributes to enhancing feelings of optimism, self-confidence, and academic ambition among students.

_ There is a positive relationship between the intensity of podcast follow-up and the level of positive motivation among university students.

_Podcasts are considered an effective media tool in supporting self-motivation due to their ease of access and flexibility of listening.

Keywords: Podcasts, Positive Motivation, University Student.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول:	
الجانب المنهجي	
إشكالية الدراسة	17
تساؤلات الدراسة	18
أسباب اختيار الموضوع	18
أهمية الدراسة	19
أهداف الدراسة	20
نوع الدراسة والمنهج المستخدم	20
أدوات جمع البيانات	22
مجتمع البحث وعينة الدراسة	23
مجالات الدراسة	24
تحديد مفاهيم الدراسة	25
الدراسات السابقة	28
المقاربة النظرية	36
الفصل الثاني :	
الجانب التطبيقي	
أدوات وأسلوب الدراسة	43

46	عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها
64	النتائج الجزئية للدراسة
68	النتائج العامة للدراسة
72	الخاتمة
74	قائمة المراجع
78	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	جدول مقياس الإجابات على الفقرات	44
(2)	جدول مجال المتوسط المرجح لكل مستوى	45
(3)	جدول معامل الثبات Alpha Cronbach's لمحاول الاستبيان	45
(4)	جدول توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	46
(5)	جدول توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر	47
(6)	جدول توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الطور الجامعي	48
(7)	جدول يوضح متابعة الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي بشكل منتظم	49
(8)	جدول يوضح أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الطلبة متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	50
(9)	جدول يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطالب لمتابعة بودكاست التحفيز	51
(10)	جدول يوضح درجة متابعة الطلبة لبودكاست التحفيز الإيجابي	52
(11)	جدول يوضح الفترة التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي	53
(12)	جدول يوضح المدة التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي	54
(13)	جدول يوضح الأماكن التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي	55
(14)	جدول يوضح الأشخاص الذين تتم متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي معهم	56
(15)	جدول اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني	57
(16)	جدول اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث	58
(17)	جدول نتائج معامل الارتباط (بيرسون) لاختبار الفرضية	60

62	(18) جدول نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر المحور الثاني على المحور الثالث
63	(19) جدول ملخص نتائج تحليل الانحدار لأثر عادات المتابعة على الإشباع المحققة

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	شكل لدائرة نسبية توضح متغير الجنس	46
(2)	شكل أعمدة تمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر	47
(3)	شكل دائرة نسبية تمثل متغير الطور الجامعي	48
(4)	شكل دائرة نسبية توضح متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	49
(5)	شكل أعمدة توضح أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً لمتابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	50
(6)	شكل لقرص يوضح الوسيلة المستخدمة لمتابعة البودكاست	51
(7)	شكل أعمدة توضح درجة متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	52
(8)	شكل أعمدة توضح الفترة التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي	53
(9)	شكل أعمدة توضح المدة التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي	54
(10)	شكل دائرة توضح الأماكن التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي	55
(11)	شكل أعمدة توضح الأشخاص الذين يتابع معهم بودكاست التحفيز الإيجابي	56

مقدمة

مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورا تكنولوجيا متسارعا أحدث تحولات جوهرية في مختلف المجالات، ولا سيما في مجال الإعلام والاتصال حيث أفرز هذا التطور أنماطا إعلامية جديدة أسهمت في تغيير طرق إنتاج المحتوى وتداوله واستهلاكه. وقد ساهم الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت والتطور الكبير في تقنيات الاتصال الرقمي في ظهور وسائل إعلامية حديثة تجاوزت القيود التقليدية للزمان والمكان، وأصبحت تلعب دورا محوريا في التأثير على الأفراد والمجتمعات، خاصة فئة الشباب الجامعي التي تعد من أكثر الفئات تفاعلا مع هذه الوسائط.

وفي ظل هذا التحول الرقمي، برز البودكاست كأحد أهم أشكال الإعلام الجديد، الذي يعتمد على المحتوى الصوتي أساسا، وقد تطور ليشمل الصيغة المرئية (الفودكاست vodcast) وهو ما وسع من دائرة انتشاره وتأثيره على المتلقي، بحيث يتميز بالمرونة وسهولة الوصول وإمكانية الاستماع في أي وقت وفي أي مكان. وقد عرف البودكاست انتشارا متزايدا في السنوات الأخيرة، خاصة في الأوساط الشبابية والجامعية، نظرا لتنوع مضامينه التي تشمل مجالات متعددة كالتعليم، والثقافة، والتنمية الذاتية، والتحفيز الإيجابي. وقد جعلت هذه الخصائص من البودكاست وسيلة فعالة في نقل الأفكار والتجارب الإنسانية بأسلوب مبسط وقريب من المتلقي، مما يعزز من تأثيره النفسي والمعرفي.

ومن جهة أخرى يعد التحفيز الإيجابي من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالسلوك الإنساني، لما له من دور مهم في توجيه الفرد نحو تحقيق الأهداف وتعزيز الثقة بالنفس، وزيادة مستوى الطموح والمثابرة، خاصة في الوسط الجامعي الذي يشهد ضغوطا أكاديمية ونفسية متزايدة. فالطالب الجامعي بحاجة مستمرة إلى مصادر تحفيزية تساعد على مواجهة التحديات الدراسية، وتنمية قدراته الذاتية، والحفاظ على توازنه النفسي، وهو ما يجعل من البودكاست التحفيزي أداة محتملة لدعم هذه الجوانب الإيجابية.

وفي هذا السياق أصبح الاهتمام بدراسة تأثير وسائل الإعلام الجديدة ومنها البودكاست، على الجوانب النفسية والسلوكية للطلبة الجامعيين أمرا بالغ الأهمية، خاصة في ظل قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع مقارنة بالدراسات التي ركزت على منصات التواصل الاجتماعي. ومن هنا تبرز إشكالية هذه الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن مدى تأثير متابعة البودكاست على مستوى التحفيز

الإيجابي لدى الطالب الجامعي، من خلال تحليل أنماط المتابعة، ودوافع الاستخدام وطبيعة المضامين المفضلة، ومدى انعكاس ذلك على الدافعية الذاتية للطلبة.

وانطلاقاً من ذلك، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة بين متابعة البودكاست والتحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي، في إطار مقارنة علمية تنتمي إلى حقل علوم الإعلام والاتصال، وتسهم في إثراء البحث الأكاديمي المتعلق بالإعلام الجديد وتأثيراته النفسية والسلوكية. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم نتائج يمكن أن تفيد الباحثين، وصناع المحتوى، والمؤسسات التعليمية، في توظيف البودكاست كوسيلة إعلامية داعمة للتحفيز الإيجابي في الوسط الجامعي. وقد قسمت هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول: تناول الإطار المنهجي للدراسة، حيث تم التطرق إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأهدافها وأهميتها، وأسباب اختيار الموضوع إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة ونوعها و المنهج المعتمد فيها، وأدوات جمع البيانات، وتحديد مجتمع البحث وعينته واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، وصولاً إلى المقاربة النظرية المعتمدة.

الفصل الثاني: فقد خصص للإطار الميداني للدراسة، حيث تم عرض الإجراءات التطبيقية المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة واختبار صحة الفرضيات، واستخلاص أهم النتائج العامة.

الفصل الأول:

الجانب المنهجي.

الجانب المنهجي للدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. نوع الدراسة والمنهج المستخدم
7. أدوات جمع البيانات
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. مجالات الدراسة
10. تحديد مفاهيم الدراسة
11. الدراسات السابقة
12. المقاربة النظرية

تمهيد:

تعد الدراسة العلمية عملية منهجية متكاملة، تنطلق من مجموعة من الخطوات المنظمة التي لا يمكن تجاوزها أو إغفالها، إذ يشكل تحديد المشكلة البحثية المدخل الأساس لأي بحث علمي رصين، ومنه تتفرع باقي عناصر الدراسة.

وفي هذا السياق، يهدف هذا الفصل إلى عرض الإطار المنهجي للدراسة، من خلال التطرق إلى إشكالية البحث وتسائلاتها الفرعية، إضافة إلى توضيح أهداف الدراسة وأهميتها العلمية والعملية. كما يتناول هذا الفصل دوافع اختيار الموضوع، وتحديد مفاهيم الدراسة وضبطها إجرائيا مع بيان نوع الدراسة والمنهج المعتمد فيها، وأدوات جمع البيانات المستخدمة فضلا عن تحديد مجتمع البحث وعينته. ولا يكتمل هذا الإطار إلا باستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وصولا إلى إبراز المقاربة النظرية التي تستند إليها الدراسة بما يضمن بناء منهجيا متماسكا يسهم في تحقيق نتائج علمية دقيقة وموضوعية.

1. إشكالية الدراسة :

شهدت السنوات الأخيرة انتشارا في استخدام وسائط الإعلام الرقمي الجديدة، ومن أبرزها البودكاست (podcast) الذي أصبح أداة حاملة لعدة جوانب منها التعليمية والتثقيفية والإخبارية والتحفيزية والترفيهية والمهنية، حيث يهدف البودكاست التعليمي إلى نشر المعرفة وتوسيع مدارك المتعلمين، بينما يسهم البودكاست التحفيزي في تعزيز الدافعية الذاتية والإيجابية من خلال قصص النجاح ومضامين التنمية البشرية أما البودكاست الإخباري والثقافي فيعملان على تنمية الوعي بالقضايا الراهنة وتعزيز الانتماء الثقافي، في حين يركز البودكاست المهني على تطوير المهارات والاستعداد للحياة العملية، وتتعكس هذه المجالات على جوانب التحفيز الإيجابي المختلفة لدى الطلبة الجامعيين إذ يعزز البودكاست التعليمي التحفيز نحو تطوير الذات، بحيث تدعم هذه البودكاستات التحفيز الذاتي والنفسي من خلال بث الأمل والطاقة الإيجابية، ويسهم البودكاست الاجتماعي والثقافي في تحفيز التواصل والانتماء، ويقوي البودكاست المهني الدافعية المستقبلية نحو التطور المهني وتحقيق الأهداف الشخصية، وذلك من خلال تميزه بسهولة الوصول ومرونة الاستماع في أي وقت ومكان مما جعله وسيلة فعالة للتعلم الذاتي واكتساب المرونة وتعزيز التحفيز الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، وفي ظل الضغوط الدراسية والنفسية التي يعيشها الطالب الجامعي أصبح البحث عن مصادر تحفيز إيجابية أمرا ضروريا لتعزيز الدافعية نحو تحقيق الذات وهنا

يبرز سؤال مهم حول مدى قدرة البودكاست على إحداث أثر إيجابي في تحفيز الطلبة الجامعيين من خلال المحتوى الملهم والتجارب التحفيزية التي يقدمها صناع البودكاست في مجالات التحفيز والتنمية الذاتية والإبداع .

وانطلاقاً من هذه المعطيات جاءت هذه الدراسة الميدانية التي مفادها معرفة أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تطبيقها على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، باعتبارهم من أكثر الطلبة ارتباطاً بوسائل الإعلام الحديثة واستخداماً لها في حياتهم اليومية ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتصب في مجال الإجابة عن التساؤل التالي :

ما أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة ؟

2. تساؤلات الدراسة:

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات:

1. ماهي عادات وأنماط متابعة البودكاست لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة؟
2. ماهي الدوافع الأساسية التي تحفز طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على متابعة البودكاست؟
3. ما الإشباعات التي يحققها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة من متابعة البودكاست، خاصة فيما يتعلق بالتحفيز الذاتي والتطوير الشخصي؟
4. ما هي الدوافع التي تحقق إشباعاً لدى الطالب في قسم علوم الإعلام والاتصال فيما يخص التحفيز الإيجابي؟
5. ما هي عادات وأنماط متابعة البودكاست لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال التي تسهم أكثر من غيرها في تعزيز التحفيز الإيجابي لديهم؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

من الضروري وجود أسباب تدفع الباحث لدراسة موضوع معين بحيث لم يكن اختيار دراسة أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة

قاصدي مرباح ورقلة من عبث بل هناك أسباب من الجانب الموضوعي وأخرى من الجانب الذاتي دفعت إلى اختيار الموضوع والتي تتمثل في:

الأسباب الموضوعية:

- موضوع البودكاست وتأثيره على الطلاب يعتبر ظاهرة جديدة وحيوية في مجال الإعلام الرقمي والتعليم، ونادرا ما تم دراسته بشكل موسع في السياق الجزائري.
- تزايد أهمية البودكاست في معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية ذات الصلة بالطلاب الجامعي مما يجعله موضوعا يحتاج إلى بحث ووصف وتحليل.
- الحاجة إلى دراسة أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي للطلاب باعتباره عاملا مهما في تطوير الأداء الأكاديمي والشخصي .

الأسباب الذاتية:

- ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصص الطالبين الذي يسمح بدراسة الوسائط الجديدة على أنها ظواهر إعلامية معاصرة كالبودكاست التحفيزي.
- ملاحظة الطالبين أن البودكاست يساعدهما بشكل شخصي على التحفيز الذاتي وتنمية قدراتهما، مما دفع الطالبين لاكتشاف أثره على الزملاء من الطلبة الجامعيين.

4. أهمية الدراسة :

تتطلب أهمية الدراسة الحالية من الهدف الرئيسي الذي تسعى إلى تحقيقه، بحيث يكتسب موضوع هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال محاولة التعرف على أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، والتعرف على الأسباب والدوافع التي تدفع بالطلاب الجامعي إلى اختيار البودكاست التحفيزي الذي أصبح موضوعا مواكبا للعصر مع تطور التكنولوجيا وظهور عدة وسائط جديدة، وبالتالي تمثل برامج البودكاست وسيلة إعلامية حديثة ومتطورة تتيح للطلاب فرصة الاطلاع المستمر على موضوعات متنوعة تهمهم، مما يعزز من مستوى التحفيز الذاتي لديهم ويحفزهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية، كما أن الدراسة تأتي في ظل تزايد استخدام الطلبة

للبودكاست عبر اليوتيوب، الذي يعتبر منصة رئيسية لمتابعة مثل هذه البرامج مما يجعل فهم تأثيرها على الجوانب النفسية والسلوكية للطلبة أمراً حيوياً وبالتالي تمثل الدراسة أداة لفهم كيفية الاستفادة من البودكاست كوسيلة تحفيزية تحفز الطلاب، بالإضافة إلى تشكيل أفكارهم وسلوكياتهم نحو الأفضل عبر التفاعل مع المحتوى وصياغة القضايا الاجتماعية والنفسية التي تهمهم .

5. أهداف الدراسة :

- التعرف على عادات وأنماط متابعة البودكاست لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.
- التعرف على الدوافع الأساسية التي تحفز طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على متابعة البودكاست.
- التعرف على الإشباعات التي يحققها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة من متابعة البودكاست وخاصة فيما يتعلق بالتحفيز الذاتي والتطوير الشخصي .
- التعرف على الدوافع التي تحقق إشباعاً لدى الطالب في قسم علوم الإعلام والاتصال فيما يخص التحفيز الإيجابي.
- التعرف على عادات وأنماط متابعة البودكاست لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال التي تسهم أكثر من غيرها في تعزيز التحفيز الإيجابي لديهم.

6. نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تندرج هذه الدراسة التي بين أيدينا ضمن الدراسات أو ما يسمى " البحوث الوصفية "، وهي البحوث التي تهتم بوصف وملاحظة وجمع الحقائق وتقريرها كما هي، بالإضافة إلى تشخيص ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المدروسة واقتراح الصور الممكنة لها .¹ فالدراسات الوصفية تعتبر الأكثر انتشاراً وتركز على ما هو كائن من خلال الوصف والاستقصاء المنصب على ظاهرة من الظواهر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بين ظواهر أخرى .²

¹ ريم الأنصاري، مقال البحوث الوصفية pdf، دراسة للاستفسارات والدراسات والترجمة 2023/09/25 .

² رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، عمان، دار الدجلة، 2008، ص99.

وفي الدراسة الحالية يمكن الاستفادة من هذا الصنف من البحوث كونه يعتمد على الملاحظة والتحليل وهذا من أجل جمع حقائق ومعلومات كافية للكشف عن أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي للطلاب الجامعي .

ويرتبط اختيار المنهج المناسب بطبيعة الدراسة والمشكلة التي تعالجها، فالمنهج يعد من الخطوات الأساسية في عملية البحث ويعرف المنهج بأنه " مجموعة الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى النتيجة " ¹ ويعرف كذلك على أنه " هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة بهدف الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث والوصول إلى الإجابة السليمة على التساؤلات المطروحة " ².

وعليه اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي منهجا للدراسة، باعتباره يتلاءم مع طبيعة الموضوع كما أنه يعمل على تصوير ما هو كائن في الوضع الراهن، حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي ذو أهمية خاصة في مجال الدراسات الإنسانية ، إنه يستخدم للكشف عن آراء الناس ومعتقداتهم واتجاهاتهم وكذلك للوقوف على قضية محددة تتعلق بفئة معينة .

ويقصد به " مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن ظاهرة، أو الموضوع قيد الدراسة " ³.

والمنهج الوصفي التحليلي " من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " ⁴ . " وهو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد

¹ مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتدريبات العلمية، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون، الطبعة الثانية، الجزائر ، دار القصة، 2006، ص36.

² الغريب عبد الكريم، البحث العلمي لتصميم المنهج والإجراءات ، الطبعة الأولى ، القاهرة، مكتبة النهضة، 1987هـ، ص77.

³ ماجد الخياط ، أساليب البحث العلمي ، عمان ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، 2011م ، ص94.

⁴ رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، الطبعة الأولى، دمشق ، بيروت، دار الفكر المعاصر ، 2000، ص184.

دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم الوصول إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها " ¹.

8. أدوات جمع البيانات:

إن أداة جمع البيانات هي الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحث جمع المعلومات أو الحصول على البيانات اللازمة والتي تساعد في الإجابة عن تساؤلاته، وقد يستخدم الباحث أكثر من أسلوب للحصول على تلك المعلومات فقد يجمع المعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من وسيلة وقد ارتأينا في الدراسة الحالية أن نستخدم :

أداة الاستبيان:

تعرف استمارة الاستبيان على أنها: " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها " ².

وهو " أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك " ³. وتعرف كذلك على أنها: " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها " ⁴.

ولقد تم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل:

1. صياغة الاستبيان في صورته الأولية بناء على تساؤلات الدراسة.
2. تعديل الاستبيان بناء على توجيه المشرف وآراء المحكمين.

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة .

² ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، عمان، دار الصفراء للنشر والتوزيع، 2000، ص 82.

³ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية، غزة، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، 2010، ص 16.

⁴ محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مكتبة نور، 2020، ص 56.

3. تصميم الاستمارة في صورتها النهائية وتم توزيعها على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

وتم تقسيم الاستبيان إلى 3 محاور بحيث كل محور ينطوي تحته مجموعة من الأسئلة:

كما تضمن الجزء الأول من الاستبيان البيانات الشخصية للمبحوثين بغرض تحديد خصائص عينة البحث.

أما المحاور فكانت كالتالي:

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة البودكاست لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

المحور الثاني: الدوافع الأساسية التي تحفز طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على متابعة البودكاست .

المحور الثالث: الإشباعات التي يحققها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من متابعة البودكاست، خاصة فيما يتعلق بالتحفيز الذاتي والتطوير الشخصي.

9. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث :

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات المهمة في أي دراسة ويعرف مجتمع البحث على أنه: " كامل الأفراد والأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة".¹ ويعرف أيضا على أنه: "هو المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة".²

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، نظرا لقرب مجتمع البحث من الطالبين.

عينة الدراسة:

¹ زياد أحمد طوسي، مجتمع الدراسة والعينات . مناهج البحث، بوابة تكنولوجيا التعليم مديرية التربية لواء البتراء 2000.2001، ص2. www.mostafa-gawdat.net

² موريس أنجرس ، المرجع سابق الذكر، ص 294.

تعرف العينة على أنها: "جزء من المجتمع، أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة، فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه".¹

ومن الخطوات المتبعة في اختيار العينات أن ينتقي الباحث عينته بما يخدم أهداف دراسته وقد استهدفت دراستنا إحداها وهي العينة القصدية لأنها الأنسب والتي تخدم أغراض وأهداف الدراسة الحالية لكون أن مجتمع البحث كبير. وتعرف العينة القصدية "تحت أسماء متعددة مثل العينة العمدية أو العينة النمطية، وهي تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثلته تمثيلاً صحيحاً".²

ولأن الدراسة الحالية تتطلب اختيار مفردات تستخدم أو تتابع البودكاست ومعرفة أثره على التحفيز الإيجابي للطالب الجامعي، فأن اختيار هذه المفردات يجب أن يكون قصدياً منبئين مجتمع البحث المتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتم أخذ 5% من مجتمع البحث.

10. مجالات الدراسة :

- **المجال الموضوعاتي:** يتمحور موضوع الدراسة حول أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي للطالب الجامعي.
- **المجال المكاني:** لكل دراسة مرجع أو إطار مكاني، بحيث أجريت هذه الدراسة الميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الكائنة بالقطب الجامعي الثاني.
- **المجال الزمني:** لكل دراسة حدود زمنية ولقد أجريت الدراسة الراهنة في الموسم الجامعي (2025-2026) وقسمت الدراسة إلى قسمين القسم المنهجي من شهر نوفمبر إلى نهاية شهر ديسمبر سنة 2025، والقسم الميداني كان بداية من شهر فيفري إلى بداية شهر ماي 2026.

¹ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الطبعة الثالثة، دمشق، دار النمير، 2004، ص 168.

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، الطبعة الرابعة، 2010، ص 197.

11. تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم أو مصطلحات الدراسة من أهم مراحل إعداد البحث العلمي لكونها تساهم في مساعدة الباحث في التعرف على المفاهيم أو المصطلحات الأساسية التي لها علاقة بموضوع الدراسة وفهم سيروية الموضوع والإحاطة بشتى جوانبه.

1. الأثر:

1.1 . لغة :

الأثر من العقل أثر أي أثر في الشيء: ترك فيه أثرا.¹

2.1. إجرائيا :

هو التغير القابل للقياس في مستوى التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي الناتج عن متابعة البودكاست، ويعبر عنه من خلال النتائج التي يحصل عليها الطالب في مقياس التحفيز الإيجابي، بحيث يظهر الأثر في شكل ارتفاع أو انخفاض في الدافعية، الحماس للتعلم، المبادرة، أو النظرة الإيجابية.

2. البودكاست :

1.2. اصطلاحا:

يعرفه الخليفة على أنه تقنية تقوم أساسا على فكرة التدوين الصوتي والمرئي، ونشره عبر الانترنت أو تسجيله عبر أجهزة أخرى، والاستماع إليه لاحقا في أي وقت.²

ويعرف أيضا على أنه عبارة عن ملف وسائط رقمي (أو سلسلة من الملفات) يتم مشاركتها على الانترنت، ويمكن لهذه الملفات أن تكون صوتا وفيديو، ويطلق بعضهم على الفيديو (vodcast)، هذه الملفات عادة تكون ضمن سلسلة من الحلقات حيث يمكن للمستمعين الحصول على حلقات جديدة بشكل

¹ المترجم الوجيز، قاموس مدرسي، دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع، مادة " أثر".

² إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، المجلد العاشر، العدد الأول، ص 172.

تلقائي عند اشتراكهم في قناة الناشر على أحد برامج التقاط البودكاست podcatchers مثل تطبيق podcatapp على أجهزة أبل التي تستخدم نظام ios وتطبيق ستيتشر sticher لأجهزة الأندرويد.¹

2.2. إجراءات :

هو عبارة عن ملف صوتي رقمي، أو سلسلة حلقات تتناول موضوعاً ما يتم تسجيله بواسطة الهاتف الذكي، ثم تنزيله على منصة أو تطبيق خاص به بحيث يمكن لأي شخص يملك هاتفاً ذكياً، أو لوحة إلكترونية، أو حاسوباً أن يستمع إليه في أي وقت وأي مكان.

3. التحفيز الإيجابي :

1.3. لغة :

التحفيز : من مصدر "حفز" أي دفع وحث وشجع.²

الإيجابي: اسم منسوب إلى إيجاب، عكسه سلبي، وهو كل ما يصدر من أمور ناجحة.³

2.3. اصطلاحاً:

هو مجموعة من الدوافع الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد إلى العمل والإنجاز من خلال تعزيز المشاعر الإيجابية مثل الحماس، الثقة، الرضا، والانتماء، بما يؤدي إلى رفع مستوى والسعي المستمر نحو تحقيق الأهداف.⁴

3.3. إجراءات :

التحفيز الإيجابي في هذه الدراسة يقصد به الدرجة التي يظهرها الطالب الجامعي من مشاعر الحماس، والرغبة في الإنجاز، والثقة بالنفس والمثابرة بعد متابعة محتوى البودكاست بحيث يقاس هذا التحفيز عليهم من ناحية:

¹ ريان بن علي الحمود، البودكاست، مفهومه، وإنتاجه ونشره، واستخداماته في التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص2.

² جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي، دار العلم للملايين، ص310.

³ إبراهيم مذكور، المعجم الفلسفي، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1403هـ - 1983م، ص28.

⁴ زيتوني عبد الكريم، علم النفس العام، ص50.

- ارتفاع مستوى الحماس والرغبة في الدراسة.
- الإصرار على مواجهة التحديات الأكاديمية.
- تحسن مشاعر الطاقة والنشاط الداخلي.
- توجهات إيجابية نحو تطوير الذات والإنجاز.

4. الطالب الجامعي :

الطالب :

1.4. لغة

: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.¹

2.4. اصطلاحا:

يرى محمد إبراهيم الطالب على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية أو المهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه بجملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. والجامعة تحضره للحياة العليا.²

الجامعة :

لغة :

مؤنث جامع، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في جميع فروعها: كالفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب.³

¹ رشيد علي، الجامعة والتدريس الجامعي، دار الهلال، طبعة 1، مجلد 2007، ص4

² منى عتيق، مداخل الطلبة الجامعيين بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص : الملتقى الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحول السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، مجلد 3، عدد 5، (2011/02/27)، ص402.

³ إبراهيم طارق، راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري، المفهوم القيمي كنموذج، جامعة ورقلة، دون سنة، ص2.

اصطلاحا :

UNIVERSITY أصبح هذا اللفظ يطلق على الاتحاد العلمي أو النقابة التي تضم عددا من رجال العلم سواء كانوا أساتذة أو طلاب وفي مرحلة لاحقة أصبحت الكلمة تعني اتحاد أو جمع من الطلاب والمعلمين ثم أطلقت فيما بعد لتعني المعهد الذي يستخدم أساتذة ويعلم طلابا.¹

الطالب الجامعي :

3.4. يقصد به إجرائيا:

هو الشخص الذي قد انتهى من الدراسة في الأطوار التعليمية التربوية. وهو الطالب الذي يدرس في أحد التخصصات الجامعية بجامعة ورقلة بعد حصوله على شهادة البكالوريا، وهو يسعى من خلال تكوينه الجامعي إلى الحصول على إحدى الشهادات الجامعية، ليسانس ماستر، دكتوراه أو غيرها.

12. الدراسات السابقة :

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها من التراث النظري من حيث الاهتمام بها كما تمثل الدراسات والبحوث السابقة نقطة انطلاق العديد من الدراسات والأبحاث التي تليها وكل بحث علمي ما هو إلا حلقة وصل لدراسة مشابهة أو سابقة.²

تقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على النحو المطلوب وبالتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث.³

تم إحصاء العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية والتي تم قراءتها ومراجعتها من أجل تحليلها والتعليق الجيد على محتواها ومنهجيتها ونتائجها، كما وكيفا من خلال عرض مجموعة من الدراسات سنقوم بتوضيح العلاقة بين هذه الدراسة وتلك الدراسات السابقة من خلال إبراز أوجه الاتفاق

¹ ياسمين إبراهيم أحمد أبو عبد الله، مقالة دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، مجلة العلمية لكلية الأدب، مجلد 10 عدد 4، (2021)، ص 27.

² درويش توفيق، الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مجلد 16، عدد 04، ديسمبر 2021، ص 332.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة .

وأوجه الاختلاف بينها من حيث الهدف من الدراسة، المناهج المعتمدة، مجتمع الدراسة والعينة، أدوات جمع البيانات، وفيما يلي نستعرض الدراسات التي قامت بمعالجة موضوعات مماثلة للدراسة الحالية وقد رتبناها حسب التسلسل الزمني :

الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان : استخدام البودكاست في الوسط الجامعي :مراجعة أدبيات .

Usage des podcasts en milieu universitaire :une revue de la littérature.¹

دراسة الباحثة كليربليتيه (Claire Peltier)، استخدام البودكاست في الوسط الجامعي :مراجعة أدبيات (2016)، هدفت الدراسة إلى تقديم مراجعة انتقائية للأدبيات العلمية المنشورة ما بين (2006 و2016) حول استخدام البودكاست في الوسط الجامعي من خلال تحليل تعريفاته ،وصف خصائصه، استعراض مجالات توظيفه الأكاديمية ،تقييم أثره في تعليم الطلبة، إضافة إلى مقارنة الاتجاهات البحثية الحديثة مع القديمة حول موارد الفيديو التعليمية .

تستند الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي باعتبارها مراجعة للأدبيات بحيث لم تعتمد على أي منهج ميداني إذ تمثل مجتمع البحث في مجموع الدراسات السابقة المتعلقة بالبودكاست في التعليم العالي بحيث تمثل هذه الدراسات نفسها عينة البحث أما أدوات الدراسة فاقترنت على تحليل محتوى الأبحاث السابقة المنشورة، دون استخدام أدوات قياس أو تدخلات تجريبية بحث اعتمدت الدراسة على مقترَب نظري يرتبط بتكنولوجيا التعليم واستعمال الوسائط السمعية البصرية في التعليم.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى:

1. وجود تنوع كبير في تعريف واستخدام البودكاست في الجامعات

2. البودكاست له أثر إيجابي على تعليم الطلبة من خلال:

تسهيل إعادة الدروس، دعم التعليم الذاتي، تعزيز مرونة التعليم.

3- تنوع أشكال التوظيف الأكاديمي للبودكاست:

¹بليتيه كلير، استخدام البودكاست في الوسط الجامعي : مراجعة للأدبيات ،المجلة الدولية لتكنولوجيات التعليم العالي (RITPU/IJTHE)، المجلد 13، العدد (2-3).

محاضرات مسجلة، موارد تعليمية، دعم المتعلمين.

4- التوجهات البحثية الحديثة ركزت على:

_كيفية تحسين تصميم البودكاست.

_دمجه مع إستراتيجيات التدريس.

التعقيب :

_من حيث طبيعة الدراسة:

هذه الدراسة تعتبر مراجعة للأدبيات النظرية بينما الدراسة الحالية فهي دراسة ميدانية تطبيقية

_من حيث الهدف:

ينصب الهدف من هذه المراجعة حول فهم استخدام البودكاست في الوسط الجامعي وتحليل تأثيراته العامة على التعلم بينما الدراسة الحالية هدفها قياس أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

_من حيث المنهجية:

تتبنى هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل الدراسات السابقة فقط، أما الدراسة الحالية فتعتمد منهج ميداني يعتمد على جمع بيانات مباشرة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

_تتفق الدراستان في أهمية البودكاست كأداة داعمة للتعليم، لكن هذه الدراسة تضيف فهما أعمق لكيفية الاستخدام والأبعاد المختلفة له بينما الدراسة الحالية تعطي بعدا تطبيقيا وتحليليا مركزا على التحفيز الإيجابي .

الدراسة الثانية:

دراسة الباحثين عابد سيد أحمد وبن يحي عبد الرؤوف(2016)، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين¹.

انطلاق الباحثان من تساؤل رئيسي مفاده :ما هو تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين الجزائريين ؟

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تكمن وراء متابعة الطلبة الجامعيين برامج البودكاست من خلال اليوتيوب والوصول إلى الإشباعات المحققة للطلبة الجامعيين جراء متابعتهم لبرامج البودكاست اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم بدراسة استخدامات اليوتيوب من طرف الطلبة من خلال متابعة برامج البودكاست ،كما استخدم الباحثان أداة الاستبيان واختيارها كأداة نظرا لما توفره من سهولة في جمع المعلومات في أقل وقت وجهد ولأنها تخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدا عليه في هذه الدراسة وقد شمل مجتمع البحث طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، واستخدمت العينة القصدية متمثلة في طلبة سنة أولى وثانية ماستر علوم الإعلام والاتصال وبلغت (65) مفردة أي ما يفوق نسبة 15% من مجتمع البحث أما بالنسبة للمقاربة النظرية فاستخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات.

نتائج الدراسة :

1. بالنسبة لعادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من أجل متابعة برامج البودكاست فقد تبين أن أغلب الطلبة لا يتابعون برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب بصفة منتظمة.
2. أما بالنسبة لدوافع الطلبة لمشاهدة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب فلقد تبين من إجابات أفراد العينة أن 50.8% دافعهم النفسي لمتابعة برامج البودكاست هو التسلية والمتعة.
3. أما بالنسبة للإشباعات المحقق من خلال متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب والتأثيرات الناجمة عنها فقد توصلنا إلى أن 83.1% من العينة أحيانا تكون برامج البودكاست مساعدة لهم في معرفة ما يجري من أحداث وطنية، وأن هذه البرامج تساهم في التوعية بقضايا المجتمع .

¹ العابد السيد علي، بن يحيى عبد الرؤوف، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة ورقلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،2017/05/13.

التعقيب :

تتمحور الدراسة حول تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين، بينما الدراسة الحالية حول أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي بحيث تشتركان في الدراسة الميدانية والتي موقعها قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وفي الاعتماد علالمنهج الوصفي التحليلي ونفس نوع العينة والتي هي عينة قصدية وأيضاً في استخدام نفس النظرية وهي نظرية الاستخدامات والإشباع .

الدراسة الثالثة :

دراسة الباحثين سوالمية شهرة وخلاف منال(2022)، دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد.¹

انطلقت الباحثتان من تساؤل رئيسي مفاده: ما هو دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد ؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام البودكاست لدى المتعلمين عن بعد وعلى مدى استجابة المتعلمين عن بعد لتقنية البودكاست .

اعتمد الباحثتان بشكل أساسي في دراستهما على المنهج المسحي بحيث عملتا على وصف ومعرفة دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد ، كما صممت الباحثتان الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع المعلومات ويشمل مجتمع الدراسة مستخدمي الفايسبوك مجموعة (مجتمع البودكاست العربي) كما اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري اللجوء إلى عينة قصدية ممثلة في جميع أعضاء مجموعة (مجتمع البودكاست العربي) ، بحيث بلغت (56) مفردة منها 32 ذكر و 27 أنثى.

نتائج الدراسة :

1. أثبتت الدراسة أن البودكاست التعليمي له دور فعال في تفعيل عملية التعلم عن بعد.

¹ سوالمية شهرة، خلاف منال، دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي البودكاست، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، 2022/2023.

2. يعد البودكاست وسيلة تعليمية مفضلة لدى أفراد العينة والمتمثلة في أعضاء مجموعة (مجتمع البودكاست العربي) مقارنة بوسائل أخرى.
3. يساهم البودكاست في تعزيز المعرفة من خلال تقديم معلومات جديدة وأفكار ثقافية.
4. يساعد البودكاست على اكتساب المهارات والخبرات التعليمية لدى المستخدمين.
5. يتميز البودكاست بسهولة الاستخدام، مما يزيد من الإقبال عليه في التعلم.
6. يضيف طابعاً تشويقياً وجذاباً على العملية التعليمية، خاصة عبر الحلقات المسموعة .
7. يتيح التعلم في أي وقت ومكان باستخدام الأجهزة التكنولوجية المختلفة.

التعليق:

تعالج الباحثتان في هذه الدراسة دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد، بينما تركز الدراسة الحالية على الأثر الذي يخلقه البودكاست بالنسبة للتحفيز الإيجابي بحيث تشتركان في نوع المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي و نوع عينة الدراسة فكلتا الدراستين اعتمدتا على العينة القصدية، ويكمن الاختلاف بين الدراستين في أن هذه الدراسة استخدمت أداة الاستبيان الإلكتروني أما الدراسة الحالية فاستخدمت الاستبيان الورقي والاختلاف في مجتمع البحث فالدراسة الحالية تدرس الطالب الجامعي، بينما الدراسة السابقة تدرس مستخدمي مجموعة الفايبروك (مجتمع البودكاست العربي).

الدراسة الرابعة :

دراسة الباحثة داليا أحمد كمال ربيع (daliaahmedkamalrabie) (2023)، فعالية البودكاست في تطوير مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتحفيزهم.¹

The Effectiveness of Podcasts in Developing the Listening and Speaking Skills of EFL Secondary Stage Students and Motivation

¹ داليا أحمد، كمال الربيع، فعالية البودكاست في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية ودافعيتهم، مجلة كلية التربية، جامعة منصور، العدد 123، يوليو 2023.

_تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL).

_رفع مستوى التحفيز والدافعية لديهم في تعلم اللغة الإنجليزية مقارنة بالطرق التقليدية.

اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على المنهج التجريبي، بحيث تم تقسيم 40 طالباً بطريقة عشوائية من الصف الأول الثانوي إلى مجموعة تجريبية استخدمت البودكاست ومجموعة ضابطة استخدمت الطرق التقليدية، أجريت اختبارات قبلية وبعدية لمهارات الاستماع والتحدث كمقياس حافز قبلي وبعدي لكلا المجموعتين، وبالتالي الأداة التي استعملتها الباحثة الملاحظة كأداة من أدوات المنهج التجريبي بحيث شمل مجتمع الدراسة كل طلبة المرحلة الثانوية في الصف الأول في مدرسة برج نور، كما لجأت الباحثة إلى إجراء تجربة الاختبار لهم من أجل المقارنة بين المجموعتين ثم حساب حجم التأثير (EFFECT SIZE) لقياس أثر استخدام البودكاست، استندت الدراسة على نظرية تعلم اللغة الثانية لتحديد أهمية مهارات اللغة (الاستماع والتحدث) ونظرية الحتمية التكنولوجية الحديثة نظراً لأن البودكاست تقنية تكنولوجيا جديدة تساعد الطلاب على تعزيز التفاعل والتحفيز التعليمي .

نتائج الدراسة :

1. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البودكاست في مهارات الاستماع (الاستماع للفكرة العامة، التفاصيل، الموق، التعرف على الكلمات) مقارنة بالمجموعة الضابطة.
 2. تحسنت مهارات التحدث (المفردات، القواعد، النطق، الطلاقة، الفهم) بشكل ملحوظ عند المجموعة التجريبية بعد استخدام البودكاست.
 3. الطلاب عبروا عن رضاهم تجاه استخدام البودكاست وسهولة استخدامه وتأثيره الإيجابي على مهاراتهم اللغوية.
 4. فعالية استخدام البودكاست في تنمية مهارات الاستماع والتحدث وتحفيز طلاب المرحلة الثانوية في اللغة الإنجليزية يظهر تأثيراً إيجابياً ملموساً، الدراسة أثبتت علمياً وبالإحصائيات الموجودة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي استخدمت البودكاست والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطرق التقليدية، وذلك في كل مهارات الاستماع والتحدث وفي الحافز والدافع للتعلم.
- التعقيب:**

ركزت الباحثة في هذه الدراسة على فعالية استخدام البودكاست في تنمية مهارات الاستماع والتحدث وتحفيز طلاب المرحلة الثانوية في اللغة الإنجليزية، بينما تركز الدراسة الحالية على الأثر الذي

يخلقه البودكاست بالنسبة للتحفيز الإيجابي للطالبة الجامعي بحيث تختلف كلتا الدراستين في المنهج، فهذه الدراسة تستخدم المنهج التجريبي أما الدراسة الحالية تستخدم المنهج التحليلي الوصفي، تختلف الدراستان في مجتمع البحث فالدراسة الحالية تدرس الطالب الجامعي بينما هذه الدراسة تدرس طلاب المرحلة الثانوية وتختلفان أيضا في أداة جمع البيانات فالدراسة الحالية تستخدم الاستبيان وهذه الدراسة تستخدم الملاحظة كأداة للتجريب.

الدراسة الخامسة :

دراسة الباحثة ياسمين محمد سلامة سويدان (2023)، تأثير برنامج تعليمي باستخدام مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه على مستوى الأداء لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه على مستوى الأداء لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة بواسطة القياس القبلي والبعدي نظرا لملاءمة طبيعة البحث وأهدافه، اشتمل مجتمع البحث على طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة لعام (2023_2024) والدراسات لمقرر الكاراتيه واستخدمت العينة العشوائية من بين طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات .

نتائج الدراسة:

1. توصلت الدراسة إلى أن تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطالبات في مقرر الكاراتيه.
2. يظهر البحث تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي بحيث انه يلعب دورا مهما في تعزيز تحفيز الطالبات وتحسين أدائهم في مقرر الكاراتيه مما يساهم في خلق بيئة تعلم إيجابية.
3. دعم فرضية تأثير التحفيز الإيجابي على بناء بيئة تعلم إيجابية.
4. ساعدت مبادئ التحفيز الإيجابي على تحسين مستوى التحفيز لمقرر رياضة الكاراتيه للمجموعة التجريبية.

¹ ياسمين محمد سلامة سويدان، تأثير برنامج تعليمي باستخدام مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه على مستوى الأداء لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، المجلد 68، العدد 4، 31-03-2024.

التعقيب:

ركزت الباحثة على تأثير برنامج تعليمي باستخدام مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه، بينما الدراسة الحالية تركز على الأثر الذي يخلقه البودكاست بالنسبة للتحفيز الإيجابي للطالب الجامعي، بحيث تختلف كلتا الدراستين في المنهجية فهذه الدراسة استخدمت المنهج التجريبي بينما الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتختلفان كذلك في مجتمع البحث حيث يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في طالبات كلية التربية الرياضية بينما تمثل مجتمع بحث الدراسة الحالية في طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتتشابه كلتا الدراستين في استخدام أداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت جل الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الطالبتان في العديد من جزئيات الدراسة الحالية انطلاقاً مما يلي:

- 1- بلورة مشكلة بحثهما، وتحديد متغيراتها وأبعادها بشكل دقيق، من خلال ما عرضته الدراسات السابقة من نتائج وتفسيرات حول الموضوع نفسه أو موضوعات قريبة منه .
- 2- ساهمت في بناء الإطار المنهجي للدراسة الحالية، إذ عرفت الطالبتين بأهم المفاهيم والنظريات ذات الصلة، وبأدوات القياس والإجراءات التي أثبتت فعاليتها في هذه الدراسات السابقة .
- 3- مكنت الطالبتين من تجنب التكرار والأخطاء المنهجية، وذلك من خلال اطلاعهما على ما أنجز الآخرون في هذه الدراسات السابقة.
- 4- زودت الدراسة الحالية بقائمة واسعة من المراجع والمصادر الحديثة كما ساهمت في إثراء الجانب المعرفي للبحث وتعميم معالجة المشكلة المدروسة.
- 5- أتاحت لهما مقارنة نتائجهما بما توصلت إليه الدراسات السابقة وبالتالي تفسير تلك النتائج في سياق علمي أوسع، وبيان ما يقدمه بحثهما من إضافة جديدة حول البودكاست.

13 المقاربة النظرية للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعريف نظرية الاستخدامات والإشباع:

تم اختيار نظرية الاستخدامات والشباعات لهذه الدراسة، والتي تعرف على أنها: "النظرية التي ترى أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة".¹

وفي تعريف آخر: "بأنها دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة، وقد أكد كاتز وهو أحد رواد هذه النظرية أن استخدام وسائل الاتصال يتيح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور".²

المصطلحات المتعلقة بالنظرية :

أ/ الاستخدام: لقد قدم العديد من الباحثين عدة مفاهيم لمفهوم الاستخدام منهم "لوكواديك" الذي عرف الاستخدام على أنه "نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي بفضل التكرار، وقد أصبح ضروريا من أجل سد حاجة وهي الحاجة إلى المعلومات أما " لاكرويس " هو الآخر اقترح تعريفاً لمفهوم الاستخدام، حيث يقول : أن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات في يوميات المستخدم

ب/ الإشباع :عرفت الإشباعات على أنها حاجات ملحة تتول الفرد أما داخلي أو خارجي وفي نظرية التحليل النفسي فلإشباع يعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر بعد الوصول وتحقيق المبتغى .

ووفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات .

ج/ الدوافع: يشار إلى مفهوم الدافع باللغة الانجليزية بكلمة (motive) ومعناها يحرك فكلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشئ من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين، وعرف انه عامل انفعالي حركي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري ييسر نشاط الفرد للأداء والانجاز، أو تحقيق غاية وتنشأ داخل الفرد كنتيجة لخبراته السابقة توجهه لتحقيق هدف معين.

¹ عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، 1433هـ، ص 9.

² عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة ونظريات الإعلام ، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2014م، ص 145.

د/الحاجة : تعرف الحاجة على أنها هي "الدافع الطبيعي والميل النظري الذي يدفع الإنسان إلى تحقيق غاية ما داخلية كانت أو خارجية ،شعورية أو لاشعورية ¹ .

نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات :

تعود الجذور التاريخية لنظرية الاستخدامات والاشباعات الى الطرح الذي قدمه "إيهوكاتر" سنة 1959 في مقال رد فيه على رؤية "برناردبيرلسون" الذي حكم في أبحاث حقل الإعلام بالموت في حين رد عملية كاتز ان حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي بات وتطور مفهوم الاستخدامات والاشباعات في دراسة "كاتزوبلومر" 1969 للانتخابات العامة البريطانية عام 1964 ومن خلال الدراسة تم التعرف على أسباب مشاهدة الحملات الانتخابية .

وقد اهتمت نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقده الأربعينات في القرن العشرين ،أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ،والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام كان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على: قراءة الكتب ، مسلسلات ، الراديو ، الصحف اليومية ، الموسيقى الشعبية ، أفلام السينما ، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج المترتبة على ذلك.²

أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يرى بعض العلماء أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية :

1- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال باعتباره فرداً نشطاً.

2- فهم دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم العملية الاتصالية الجماهيرية.

فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

¹ ابتسام رايس، نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقها على الإعلام الجديد، مجلة دراسات وآيات، العدد 25، طبعة الثانية ، 2016، صفحة 503.

² حسين عماد مكاي وليلى حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، طبعة العاشرة ، القاهرة ، صفحة 239.

وضع كاتز وزملاؤه من علماء الاتصال خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام. وقد نقل عن كاتز عدد كبير من علماء الاتصال العرب والأجانب هذه الفروض دون إضافة وهي:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
 2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
 3. إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.
 4. إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.¹

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع:

وجه باحثون مجموعة من الانتقادات لنظرية الاستخدامات والإشباع من أبرزها:

1. لا تصلح النظرية للتعميم لأن الاستخدامات والإشباع من وسائل الاتصال تختلف باختلاف الثقافات وباختلاف العوامل السكانية.
2. لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الاتصالي بدقة فالمحتوى الاتصالي يحقق وظائف لبعض الأفراد في حين يسبب اختلالاً وظيفياً لأفراد آخرين.
3. وصف بعض النقاد نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الأكبر.
4. يعتقد بعض النقاد أن النظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها ومحدداتها، ويصفون النظرية أنها مجرد أسلوب لجمع البيانات.

¹ محمود حسن إسماعيل، نظريات الإعلام، المكتب المصري للمطبوعات، صفحة 82/81.

5. تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين يعد اختلاف نوع المحتوى مؤثراً إلى حد بعيد في النتائج.¹

الإسقاط النظري:

ترى نظرية الاستخدامات والإشباع أن الجمهور ليس متلقياً سلبياً بل هو عنصر نشط يختار الوسيلة الإعلامية التي تحقق له حاجاته النفسية والاجتماعية و المعرفية، ومن خلال نظرية الاستخدامات والإشباع يمكن تفسير مدى إقبال الطلبة الجامعيين على متابعة البودكاست، بحيث يسعون من خلاله إلى إشباع حاجات متنوعة، مثل اكتساب المعارف والحاجة إلى التفسير الإيجابي الذاتي، فالبودكاست يمنح الطالب حرية الاختيار والاستماع في أي وقت ممكن، مما يساعده على تحقيق إشباع معرفية ووجدانية وسلوكية تنعكس إيجابياً على مستوى تحفيزه وبالتالي يمكن لنظرية الاستخدامات والإشباع أن تفسر العلاقة بين استخدام الطالب للبودكاست بهدف إشباع حاجاته و زيادة مستوى التحفيز الإيجابي لديه، وهذا ما يجعل نظرية الاستخدامات والإشباع الإطار الأنسب لتفسير العلاقة بين متابعة البودكاست وتنمية التحفيز الإيجابي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

¹ الدكتور كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة السورية ، سوريا ، 2020م، صفحة 103.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

الجانف التطفق للدراسة

تمهيد

1. أدوات وأسلوب الدراسة

2. عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

3. النتائج الجزئية للدراسة

4. النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد:

بعد الانتهاء من عرض الجانب النظري للدراسة، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي الذي يعتمد على توظيف الأساليب الإحصائية كأداة أساسية لمعالجة البيانات. حيث يتم أولاً عرض المنهجية المعتمدة في البحث، ثم التطرق إلى كيفية تطبيقها على العينة المختارة، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها. ويهدف هذا الجزء إلى اختبار صحة الفرضيات والإجابة عن إشكالية الدراسة، وصولاً إلى استخلاص أهم النتائج التي تم التوصل إليها، ثم عرض خاتمة الدراسة مدعمة بقائمة المراجع والملاحق.

01: أدوات وأسلوب الدراسة

تم بناء استبيان مكون من ثلاثة محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية، يحتوي على 37 فقرة.

أولاً: الاستبيان:

يمثل الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تم تصميمها بناء على الدراسات السابقة المماثلة لأثر متابعة بودكاست على التحفيز الإيجابي للطالب الجامعي، وقد تم تقسيمه إلى:

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

المحور الثاني: الدوافع الأساسية التي تحفز الطلبة على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي.

المحور الثالث: الإشباعات التي يحققها الطلبة من متابعة بودكاست خاصة فيما يتعلق بالتحفيز الذاتي والتطوير الشخصي.

المحور الرابع: المضامين البودكاستية التي يتابعها طلبة علوم الإعلام والاتصال .

ثانياً: الأدوات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي

والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات عن طريق تفريغ بيانات قوائم الاستبيان إلى الحاسوب

باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث اشتمل على الأساليب الإحصائية التالية:

- الجدول التكراري .
- اختبار ألفا كرومباخ لقياس مستوى الثبات في فقرات الاستبيان.
- تقدير الاتجاه العام (جدول تقييم المستويات) .
- الإحصائيات الوصفية ومعامل الارتباط الخطي ومعامل الانحدار.
- مثال عن كل من الفروض (اختبار تحليل التباين ANOVA).

وللإجابة على العبارات الخاصة بالاستبيان فقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي (ذي الثلاثة

درجات)، نظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال، يطلب من المبحوثين إعطاء

درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس ليكرت الثلاثي كما يلي:

الجدول رقم (01): مقياس الإجابات على الفقرات

البدائل	غير موافق	محايد	موافق
الوزن	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على SPSS

كما تم تصنيف متوسطات الإجابات إلى ثلاثة مستويات، غير موافق، محايد، موافق، وعلى

أساس أن درجة محايد هي درجة متوسطة من الموافقة ويقابلها العدد (2)، وبناء على ذلك اعتمدنا على

التصنيف الموضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): مجال المتوسط المرجح لكل مستوى

المتوسط الحسابي	من 1 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 3
الاتجاه	غير موافق	محايد	موافق
درجة التقييم	منخفض	متوسط	مرتفع

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث، ص 539

ثالثاً - صدق أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) قمنا باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

(Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة الدراسة، والذي يأخذ قيمة تتراوح بين

الصفر والواحد، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (3): معامل الثبات Alpha Cronbach's لمحاور الاستبيان

عدد الفقرات	معامل الثبات
26	0.75

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.75% وهذه القيمة تشير إلى أن

الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية وأن هناك اتساقاً وترابطاً تعد ذات دلالة إحصائية تفي بأغراض هذه

الدراسة، وهذا يعني أن فقرات الاستبيان تتمتع بالاتساق الداخلي المناسب وأن هناك استقراراً بدرجة عالية

في نتائج هذا الاستبيان.

رابعاً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تمت عملية تبويب وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارات عن طريق تحويل البيانات الوصفية

إلى بيانات كمية، وذلك بترميز الإجابات وتحويلها باستخدام برنامج Excel، ثم إدخالها على برنامج

الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية .SPSS.V26 ثم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية

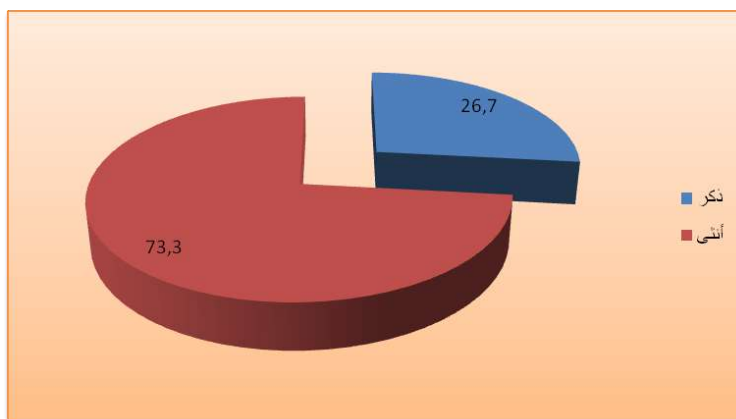
التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لقياس ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الأهمية والاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات ومحاور الدراسة.
- اما ارتباط بيرسون للوقوف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين.
- اختبار T للعينات المستقلة.
- اختبار التباين الأحادي الاتجاه. ANOVA

02: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.

أولا/وصف عينة الدراسة

الجدول رقم (04) : توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس



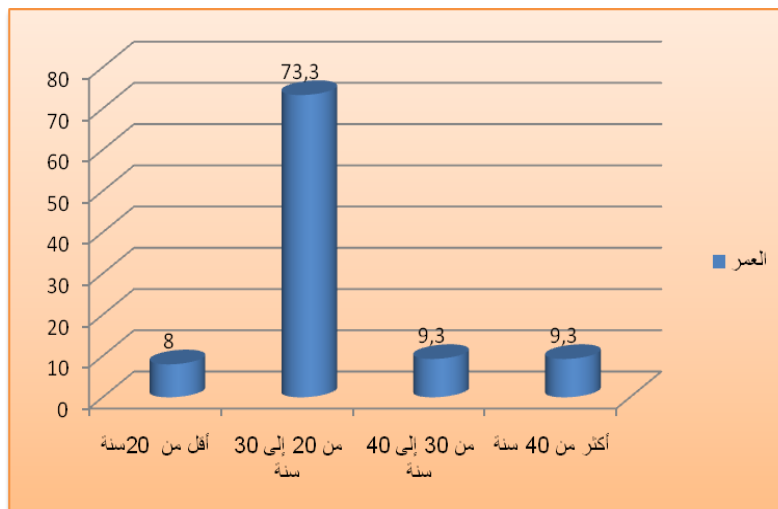
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	26,7
أنثى	55	73,3
المجموع	75	%100,0

الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح متغير الجنس

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُظهر الجدول رقم (04) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس غلبة واضحة للعنصر النسوي، حيث سجلت الإناث أعلى تكراراً بـ 55 مفردة وبنسبة مئوية بلغت 73.3%، مقابل 20 ذكراً بنسبة 26.7%. ويعكس هذا التفاوت الإحصائي طبيعة التركيبة البشرية لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث يزداد إقبال الطالبات على هذا التخصص الأكاديمي بشكل ملحوظ كما تشير هذه النتيجة إلى أن الإناث هن الفئة الأكثر تفاعلاً واستجابة لأداة الدراسة حول "أثر متابعة البودكاست"، مما يجعل النتائج المستخلصة تعبر بشكل كبير عن الخصائص النفسية والتحفيزية للطالبات الجامعيات. وهذا التوزيع يمنح الطالبتين رؤية دقيقة حول كيفية تأثير المحتوى الرقمي على اتجاهات المبحوثين مع مراعاة هذه الفروق الفردية في عينة البحث.

الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر



العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	6	8,0
من 20 إلى 30 سنة	55	73,3
من 30 إلى 40 سنة	7	9,3
أكثر من 40 سنة	7	9,3
المجموع	75	%100,0

الشكل رقم (02) : أعمدة تمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

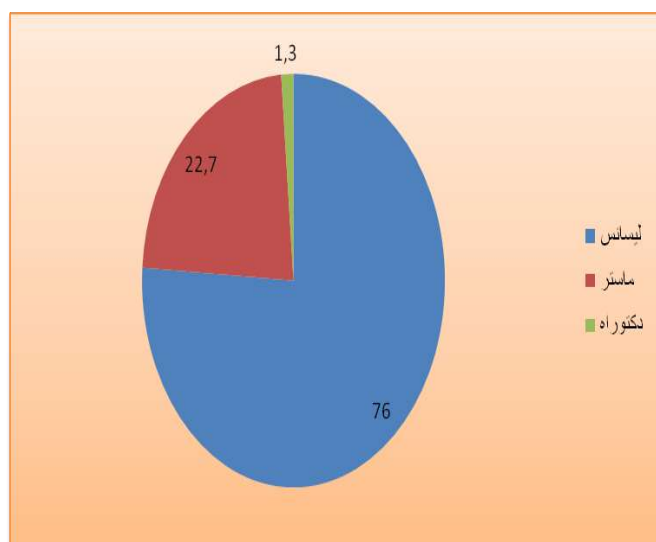
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

تُشير معطيات الجدول رقم (05) إلى أن الفئة العمرية المحصورة بين 20 إلى 30 سنة هي المهيمنة على عينة الدراسة بتكرار قدره 55 طالبا وبنسبة بلغت 73.3%، وهو ما يتوافق تماماً مع السن الطبيعي لطلبة الجامعة في طوري الليسانس والماستر بجامعة ورقلة. في حين توزعت بقية النسب بشكل ضئيل

بين الفئات الأخرى، حيث سجلت الفئة الأقل من 20 سنة نسبة 8%، وتساوت الفئتان "من 30 إلى 40 سنة" و"أكثر من 40 سنة" بنسبة 9.3% لكل منهما.

تعكس هذه النتائج أن الشباب هم الشريحة الأكثر استهدافاً وتفاعلاً مع مضامين البودكاست الرقمي، نظراً لتمكنهم التقني واهتمامهم بالوسائط الحديثة التي تعزز تحفيزهم الإيجابي. كما تؤكد هذه الهيمنة العمرية أن مخرجات البحث ستعبر بصدق عن آراء الجيل الرقمي (Generation Z) وتطلعاته الأكاديمية والذاتية في البيئة الجامعية.

الجدول رقم (06) : توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الطور الجامعي



الشكل رقم (03) : دائرة نسبية تمثل متغير الطور الجامعي

الطور الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	57	76,0
ماستر	17	22,7
دكتوراه	1	1,3
المجموع	75	%100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

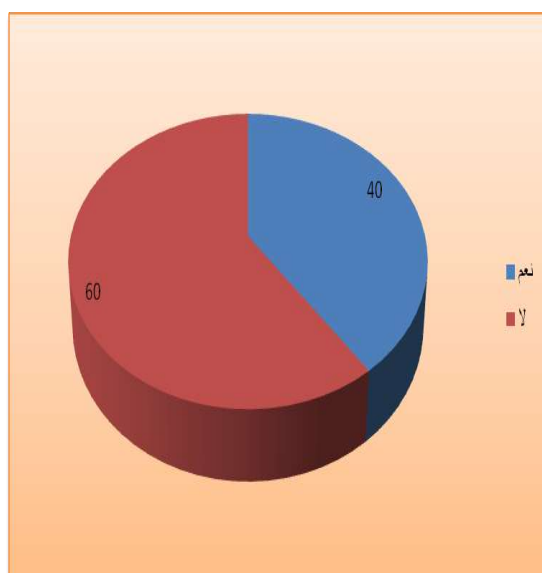
يوضح الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب الطور الجامعي، حيث نلاحظ سيطرة واضحة لطلبة طور الليسانس بتكرار بلغ 57 طالباً وبنسبة مئوية وصلت إلى 76%، تليها فئة طلبة الماستر بـ 17 طالباً وبنسبة 22.7%، بينما مثل طور الدكتوراه نسبة ضئيلة جداً بلغت 1.3%. تعكس هذه النتائج

أن قاعدة البحث الميداني تركز أساساً على طلبة التدرج، وهم الفئة الأكثر عدداً وتواجداً في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، وتسمح هذه الهيمنة لطور الليسانس بإعطاء صورة واقعية عن كيفية تأثير الوسائط الجديدة على الاتجاهات التحفيزية للكتلة الطلابية الأكبر في الجامعة.

ثانياً/ التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات

أ/ عادات وأنماط متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

الجدول رقم (07) : جدول يوضح متابعة الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي بشكل منتظم



الشكل رقم (04) : دائرة نسبية توضح متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي

بشكل منتظم

هل تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي بشكل منتظم؟		
البدايل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	40,0
لا	45	60,0
المجموع	75	%100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يكشف الجدول رقم (07) ضمن المحور الأول المتعلق بعادات وأنماط متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي

أن غالبية المبحوثين من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لا يتابعون هذا المحتوى بشكل

منتظم، حيث بلغت نسبتهم 60% بتكرار قدره 45 طالباً. وفي المقابل، أكد 30 طالباً فقط متابعتهم

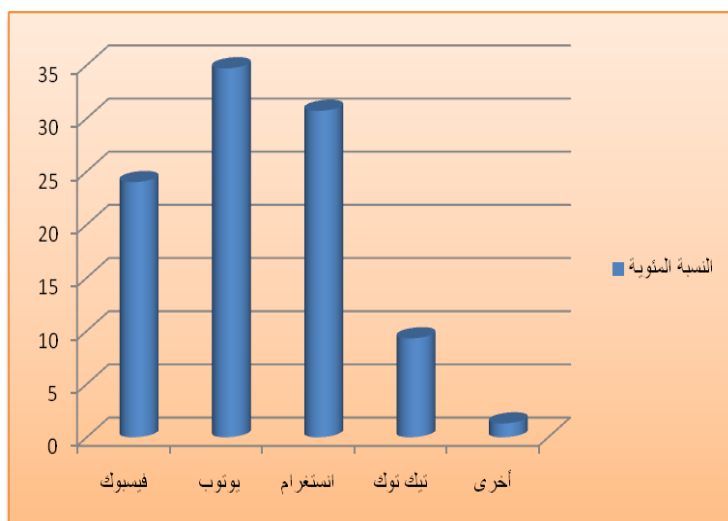
المنتظمة بنسبة بلغت 40%، مما يشير إلى أن ثقافة المتابعة الدورية للبودكاست التحفيزي لا تزال في

طور التشكل لدى الفئة الطلابية ولم تصل بعد إلى مرحلة العادة الراسخة لدى الأغلبية. وتعكس هذه النتيجة

وجود فجوة في الانتظام رغم انتشار الوسائط الرقمية، وهو ما قد يعود إلى تفضيل الطلبة لمحتويات إعلامية أخرى أو عدم تفرغهم للمتابعة الدورية، كما تمنح هذه البيانات مؤشراً هاماً للباحثين بضرورة البحث في الأسباب الكامنة وراء عدم الانتظام، ومدى تأثير ذلك على درجة الاستفادة من المحتوى التحفيزي في تعزيز دافعيتهم الأكاديمية والذاتية.

الجدول رقم (08) : جدول يوضح أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الطلبة لمتابعة

بودكاست التحفيز الإيجابي



ما هي أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً لديك لمتابعة بودكاست التحفيز الإيجابي		
البدايل	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	18	24,0
يوتيوب	26	34,7
انستغرام	23	30,7
تيك توك	7	9,3
أخرى	1	1,3
المجموع	75	100,0%

الشكل رقم (05) : أعمدة توضح أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً

لمتابعة بودكاست التحفيز الإيجابي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يكشف الجدول رقم (08) عن تنوع المنصات الرقمية المستخدمة في متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي،

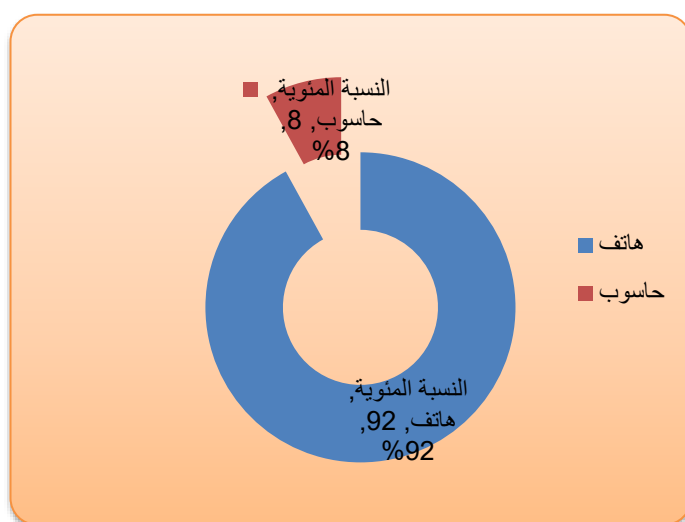
حيث تصدرت منصة يوتيوب الترتيب بـ 26 تكراراً ونسبة 34.7%، تليها منصة انستغرام بنسبة 30.7%

وتعكس هذه النتائج تفضيل طلبة جامعة ورقلة للمنصات التي تدمج بين المحتوى السمعي والبصري،

مما يسهل استيعاب الرسائل التحفيزية بشكل أكثر جاذبية وتفاعلية. كما يبرز فيسبوك كخيار ثالث بنسبة

24%، بحيث يمكن ان نستخلص من ذلك أن اليوتيوب والفيسبوك يتيحان للمبحوثين مشاهدة مقاطع الفيديو بشكل غير متقطع حين سجلت المنصات الأخرى ك تيك توك حضوراً أقل بنسبة 9.3% وكذلك تؤكد هذه البيانات أن البيئة الرقمية لطلبة علوم الإعلام والاتصال تعتمد بشكل أساسي على المنصات العالمية الكبرى للوصول إلى محتوى التحفيز الإيجابي، وهو ما يمنح الطالبين مؤشراً دقيقاً حول القنوات الأكثر تأثيراً في تشكيل وعي الطالب الجامعي وتحفيزه.

الجدول رقم (09) : جدول يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطالب لمتابعة بودكاست التحفيز



السؤال	التكرار	النسبة المئوية
هاتف	69	92,0
حاسوب	6	8,0
المجموع	75	100,0%

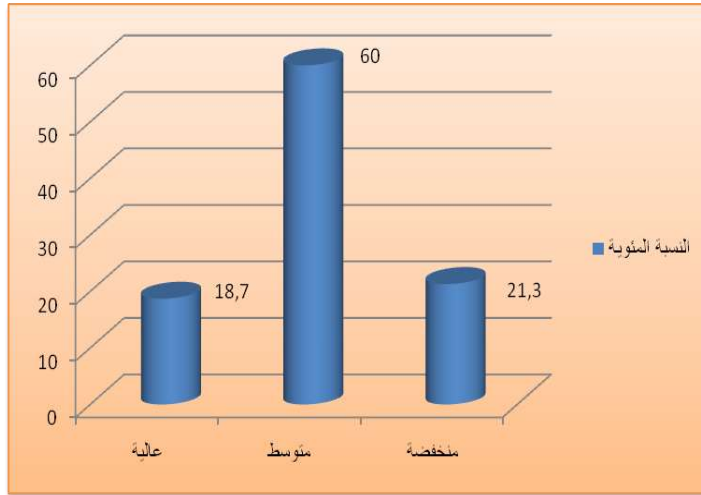
الشكل رقم (06) : قرص يوضح الوسيلة المستخدمة لمتابعة البودكاست

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُظهر الجدول رقم (09) هيمنة مطلقة لجهاز الهاتف النقال كوسيلة أساسية لمتابعة بودكاست التحفيز الإيجابي لدى طلبة جامعة ورقلة، حيث سجل تكراراً قدره 69 مفردة وبنسبة بلغت 92%، مقابل نسبة ضئيلة جداً لاستخدام الحاسوب لم تتجاوز 8% وتعكس هذه النتيجة بوضوح سمات "الجمهور الرقمي المتنقل" من طلبة علوم الإعلام والاتصال، الذين يفضلون الوسائل التي تمنحهم مرونة المتابعة في أي وقت وأي مكان، سواء داخل الحرم الجامعي أو أثناء التنقل، كما تؤكد هذه الأرقام أن طبيعة محتوى البودكاست تتوافق مع خصائص الهاتف الذكي من حيث سهولة الوصول والتطبيقات المخصصة، مما

يعزز من فرص التعرض المستمر لرسائل التحفيز الإيجابي وتستنتج الطالبتان من ذلك أن نجاح التأثير الإيجابي للبودكاست يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى توفره وتوافقه مع بيئة تطبيقات الهاتف الجوال.

الجدول رقم (10) : جدول يوضح درجة متابعة الطلبة لبودكاست التحفيز الإيجابي



السؤال	التكرار	النسبة المئوية
عالية	14	18,7
متوسطة	45	60,0
منخفضة	16	21,3
المجموع	75	%100,0

الشكل رقم (07) : أعمدة توضح درجة متابعة بودكاست التحفيز

الإيجابي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُظهر الجدول رقم (10) أن أغلبية أفراد العينة بجامعة ورقلة يتابعون بودكاست التحفيز الإيجابي بدرجة "متوسطة"، بنسبة بلغت 60% وتكرار قدره 45 طالباً وفي المقابل، سجلت فئة المتابعة "المنخفضة" نسبة 21.3%، بينما حظيت المتابعة "العالية" بالنسبة الأقل وقدرها 18.7% تعكس هذه النتائج أن الاهتمام بمحتوى التحفيز الإيجابي لدى الطلبة لا يزال في مستويات معتدلة، مما يشير إلى أنهم يتعاملون مع البودكاست كأداة تكميلية وليس كمصدر أساسي ومستمر للتحفيز الإيجابي. وتستنتج الطالبتان من ذلك وجود وعي متنامٍ بأهمية هذه المحتويات، مع الحاجة لتعزيز ثقافة المتابعة لرفع كفاءة التأثير الإيجابي.

الجدول رقم (11) : جدول يوضح الفترة التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي



البدايل	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	5	6,7
بعد الظهر	4	5,3
ليلاً	17	22,7
أوقات متفرقة	49	65,3
المجموع	75	%100,0

الشكل رقم (08) : أعمدة توضح الفترة التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز

الإيجابي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُبرز الجدول رقم (11) مرونة عادات المتابعة لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة،

حيث يفضل أغلبية المبحوثين متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي في "أوقات متفرقة" بنسبة بلغت

65.3 % وتكرار قدره 49 طالباً. وفي المقابل، حظيت المتابعة "الليلية" بالمرتبة الثانية بنسبة 22.7 %،

بينما سجلت الفترات الصباحية وبعد الظهر نسبة ضئيلة جداً لم تتجاوز 12 % مجتمعة.

تعكس هذه النتائج طبيعة "الجمهور الرقمي" الذي لا يتقيد بجدول زمني محدد، بل يستثمر أوقات

الفراغ أو الفترات البينية خلال اليوم لمواكبة المحتوى التحفيزي، بحيث تستنتج الطالبتان أن البودكاست

يمثل أداة مرنة تنسجم مع النمط الحياتي المزدهم للطلاب الجامعي، مما يتيح له الحصول على جرعات

تحفيزية ذاتية في اللحظات التي يكون فيها بحاجة للدعم النفسي أو المعرفي.

الجدول رقم (12) : جدول يوضح المدة التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي



السؤال	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	37	49,3
ساعة	22	29,3
ساعتين	2	2,7
أكثر من ساعتين	14	18,7
المجموع	75	100,0%

الشكل رقم (09) : أعمدة توضح المدة التي يتابع فيها الطلبة بودكاست

التحفيز الإيجابي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يكشف الجدول رقم (12) أن السلوك الاستهلاكي لبودكاست التحفيز الإيجابي لدى طلبة جامعة

ورقلة يميل نحو الفترات الزمنية الوجيزة، حيث تصدرت فئة "أقل من ساعة" الترتيب بنسبة 49.3%

وتكرار قدره 37 طالباً وفي المقابل، سجلت المتابعة لمدة "ساعة" نسبة 29.3%، بينما تراجع نسب

المتابعة الطويلة (ساعتين فأكثر) بشكل ملحوظ لتصل في مجموعها إلى حوالي 21% تعكس هذه النتائج

تفضيل أفراد العينة للمحتوى التحفيزي المكثف والسريع الذي يتناسب مع طبيعة تركيزهم الذهني والجدول

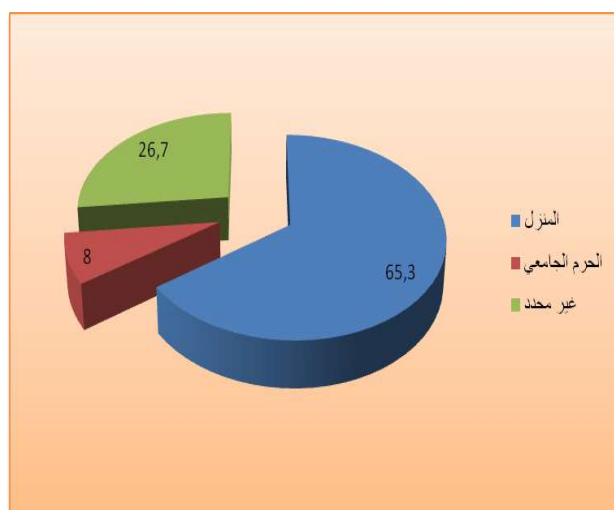
الزمني الدراسي المزدهم.

وتستنتج الطالبتان أن التأثير الإيجابي للبودكاست يتحقق بشكل أكبر من خلال الرسائل المركزة

والقصيرة، مما يعزز من فرص استيعاب الطلبة للمضامين التحفيزية دون الشعور بالملل أو الإجهاد

المعرفي.

الجدول رقم (13): جدول يوضح الأماكن التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي



البدائل	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	49	65,3
الحرم الجامعي	6	8,0
غير محدد	20	26,7
المجموع	75	%100,0

الشكل رقم (10): دائرة توضح الأماكن التي يتابع فيها الطلبة بودكاست التحفيز الإيجابي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُبرز الجدول رقم (13) أن "المنزل" يمثل البيئة الأساسية لمتابعة بودكاست التحفيز الإيجابي لدى طلبة جامعة ورقلة بنسبة بلغت 65.3% وتكرر قدره 49 طالباً، مقابل نسبة ضئيلة للمتابعة داخل "الحرم الجامعي" لم تتجاوز 8% وتعكس هذه النتيجة تفضيل الطلبة للأجواء الهادئة والخصوصية التي يوفرها الحيز المنزلي لتعظيم الاستفادة من الرسائل التحفيزية والتركيز في مضامينها بعيداً عن ضجيج القاعات الدراسية، كما تشير نسبة 26.7% للفئة "غير المحددة" إلى أن طبيعة البودكاست كوسيط مرّن تسمح للطلبة بمواكبته في وضعيات وأماكن متغيرة حسب الحاجة النفسية.

وتستنتج الطالبتان أن التأثير الإيجابي لهذه الوسيلة يرتبط بلحظات الاسترخاء والتدبر الشخصي التي تلي اليوم الدراسي المزدحم، مما يعزز من دور المنزل كفضاء لاستعادة الطاقة والتحفيز الإيجابي.

الجدول رقم (14): جدول يوضح الأشخاص الذين تتم متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي معهم



السؤال	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	67	89,3
مع العائلة	4	5,3
مع الأصدقاء	3	4,0
مع أشخاص آخرين	1	1,3
المجموع	75	%100,0

الشكل رقم (11) أعمدة توضح الأشخاص الذين يتابع معهم بودكاست التحفيز الإيجابي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُظهر الجدول رقم (14) سيطرة النمط الفردي على استهلاك بودكاست التحفيز الإيجابي لدى

طالبة جامعة ورقلة، حيث بلغت نسبة المتابعة "بمفردك" أغلبية مطلقة قدرها 89.3% بتكرار وصل إلى

67 طالباً. وفي المقابل، سجلت المتابعة الجماعية سواء مع العائلة أو الأصدقاء نسباً ضئيلة جداً تراوحت

بين 4% و 5.3%، مما يعكس الطبيعة الشخصية والذاتية لمحتوى التحفيز الذي يتطلب تركيزاً وتأملاً

فردياً بعيداً عن المؤثرات الخارجية.

وتستنتج الطالبتان أن البودكاست يمثل بالنسبة لطالب علوم الإعلام والاتصال مساحة خاصة

لبناء الذات وتعزيز الدافعية النفسية بشكل مستقل، كما تؤكد هذه النتيجة أن الأثر الإيجابي للبودكاست

الذي يتحقق بشكل أعمق حينما يختلي الطالب بنفسه لاستيعاب الرسائل التحفيزية وتطبيقها على مساره الأكاديمي والشخصي.

ب/ الدوافع الأساسية التي تحفز الطلبة على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي.

الجدول رقم (15): اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني

الرقم	العبارات	المستوى الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
12	تتابع البودكاست عندما تكون بحاجة إلى التحفيز الإيجابي	2,69	0,63	مرتفع	4
13	محتوى بودكاست التحفيز الإيجابي يجذبك لمتابعته	2,76	0,56	مرتفع	3
14	شخصية المقدم تؤثر في رغبتك على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	2,61	0,65	مرتفع	5
15	شخصية الضيف تؤثر في رغبتك على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	2,45	0,72	مرتفع	9
16	أسلوب البرنامج يحفزك على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	2,56	0,68	مرتفع	7
17	طريقة الإخراج تحفزك على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	2,30	0,71	متوسط	11
18	تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي بدافع شخصي منك	2,78	0,52	مرتفع	2
19	تعتمد متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي بتوصية من الآخرين	1,61	0,73	منخفض	12
20	تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي بغرض التسلية وتمضية	1,85	0,84	متوسط	10

الوقت				
21	تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي بهدف تطوير الذات	2,89	0,35	مرتفع
22	المؤثرات الصوتية والبصرية تجعلك تفضل بعض برامج بودكاست التحفيزي	2,60	0,69	مرتفع
23	اللهجة المستعملة تجعلك تفضل برامج بودكاست على برامج أخرى	2,48	0,72	مرتفع
المحور الثاني		2,46	0,25	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

أظهرت النتائج الإجمالية للمحور الثاني أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.46) بانحراف معياري قدره

(0.25)، مما يشير إلى اتجاه "مرتفع" لدى عينة الدراسة نحو الدوافع المذكورة. هذا يعني أن طلبة

الإعلام والاتصال يمتلكون وعياً كبيراً بالأسباب التي تجعلهم يستهلكون هذا النوع من المحتوى الرقمي.

بحيث نستنتج أن دافع "الارتقاء بالذات" هو المحرك القائد لطلبة جامعة ورقلة نحو البودكاست التحفيزي،

مع تركيز عالٍ على جودة المضمون وشخصية المقدم، واستقلالية تامة عن تأثير الآخرين أو الرغبة في

التسلية المجردة.

ج/ الإشباع التي يحققها الطلبة من متابعة البودكاست خاصة فيما يتعلق بالتحفيز الذاتي والتطوير

الشخصي.

الجدول رقم (16) : اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث

الرقم	العبارات	المستوى الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
24	تستفيد من متابعة البودكاست الذي يتعلق بالتحفيز	2,92	0,27	مرتفع	1

				الإيجابي	
25	يساهم بودكاست التحفيز الإيجابي في رفع معنوياتك	2,86	0,37	مرتفع	2
26	تشعر بارتفاع مستوى الحماس والرغبة في الدراسة بعد متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي	2,60	0,67	مرتفع	8
27	تصر على مواجهة التحديات الأكاديمية عند متابعتك لبودكاست التحفيز الإيجابي	2,40	0,71	مرتفع	12
28	تتحسن مشاعر الطاقة والنشاط الداخلي لديك من خلال متابعتك لبودكاست التحفيز الإيجابي	2,64	0,65	مرتفع	5
29	تتولد لديك توجهات إيجابية نحو تطوير الذات والإنجاز بسبب متابعتك لبودكاست التحفيز الإيجابي	2,80	0,49	مرتفع	3
30	يسهل عليك بودكاست التحفيز الإيجابي الوصول إلى أهدافك العلمية والعملية	2,50	0,70	مرتفع	11
31	يشجعك بودكاست التحفيز الإيجابي في مواصلة العمل على أهدافك الشخصية والأكاديمية	2,52	0,70	مرتفع	10
32	لايساهم بودكاست التحفيز الإيجابي في تطوير شخصيتك	1,78	0,85	متوسط	13
33	يعزز بودكاست التحفيز الإيجابي ثقتك بنفسك	2,57	0,68	مرتفع	9
34	يحقق بودكاست التحفيز الإيجابي التحفيز الذاتي والتطوير الشخصي لديك	2,65	0,60	مرتفع	4
35	لا تدفعك متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي لتحقيق نجاحات في الدراسة والعمل	1,74	0,80	متوسط	14
36	تكسبك متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي شخصية قوية	2,61	0,63	مرتفع	7
37	تساعدك متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي على تحقيق	2,62	0,69	مرتفع	6

أهدافك المستقبلية				
المحور الثالث	2,51	0,29	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يشير المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.51) بمستوى "مرتفع" وانحراف معياري (0.29) إلى أن البودكاست ينجح فعلياً في تقديم قيمة مضافة ملموسة لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة. بحيث نلاحظ من الجدول أن "بودكاست التحفيز" ليس مجرد وسيلة ترفيهية عابرة، بل هو أداة تعليمية وتنقيفية موازية للمناهج الجامعية، حيث يردم الفجوة بين الجانب الأكاديمي والاحتياجات النفسية والمهارية للطالب.

د/ الدوافع التي تحقق إشباعاً لدى الطالب في قسم علوم الاعلام والاتصال فيما يخص التحفيز الإيجابي.

تحليل الفرضية التي تنص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين دوافع متابعة البودكاست وبين مستوى الإشباعات النفسية والأكاديمية المحققة لدى طلبة جامعة ورقلة".

الجدول رقم (17): نتائج معامل الارتباط (بيرسون) لاختبار الفرضية

معاملات الارتباط			
المحور الثالث	المحور الثاني		
**584,	1	معامل الارتباط بيرسون	المحور الثاني
,000		مستوى الدلالة الإحصائية	
75	75	N العينة	
1	**584,	معامل الارتباط بيرسون	المحور الثالث
,000		مستوى الدلالة الإحصائية	
75	75	N العينة	

**الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01.

من خلال معطيات الجدول رقم 18، نلاحظ القيم التالية:

- قيمة معامل الارتباط: (R) بلغت (0.584).
- قيمة الدلالة الإحصائية: (Sig) بلغت (0.000)، وهي قيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في العلوم الاجتماعية (0.05) وحتى (0.01).
- حجم العينة 75: (N) طالباً.
- تشير قيمة (0.584) إلى وجود علاقة ارتباطية "متوسطة إلى قوية". هذا يعني أن هناك ترابطاً وثيقاً بين ما يحرك الطلبة لمتابعة البودكاست وبين ما يحصلون عليه من نتائج.
- اتجاه العلاقة: القيمة موجبة، مما يعني أنها "علاقة طردية"؛ أي كلما زادت قوة الدوافع (البحث عن تطوير الذات، الحاجة للتحفيز)، زاد بالتبعية مستوى الإشباع المحقق (الثقة بالنفس، الحماس الدراسي).
- الدلالة الإحصائية: بما أن قيمة (Sig = 0.000) وهي أصغر من (0.05)، فإن هذه العلاقة ليست ناتجة عن الصدفة، بل هي علاقة حقيقية موجودة في مجتمع الدراسة (طلبة إعلام واتصال ورقلة).
- وجود النجمتين ** في الجدول (584,**) يشير إلى أن العلاقة دالة بقوة كبيرة جداً حتى عند مستوى دلالة 0.01، مما يعطي النتائج مصداقية علمية عالية.

الجدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر المحور الثاني على المحور

الثالث

النتيجة	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة (T)	قيمة (F)	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط (R)	
دالة إحصائية	0.000	6.141	37.710	0.341	0.584	(المحور الثاني)
						(المحور الثالث)

من خلال الجدول رقم (19) نستنتج:

- أن قوة العلاقة معامل الارتباط (R) بلغت 0.584، وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين دوافع المتابعة وبين مستوى الإشباعات النفسية والأكاديمية التي جناها الطلبة.
- وأن قيمة معامل التحديد (R2) بلغت 0.341 تعني أن دوافع المتابعة تفسر ما نسبته 34.1% من التغيرات الحاصلة في إشباعات التحفيز الذاتي لدى طلبة جامعة ورقلة، وهو أثر معتبر في الدراسات الاجتماعية.
- والقيمة (F): بلغت 37.710 بمستوى دلالة 0.000 تؤكد أن هذا النموذج صالح تماماً لتفسير العلاقة من الناحية الإحصائية.
- التأثير المباشر (T) القيمة 6.141 تؤكد وجود مساهمة جوهرية وحقيقية للمحور الثاني في المحور الثالث، مما يعني أن تعزيز الدوافع الذاتية لدى الطالب يؤدي حتماً لزيادة إشباعات الثقة والتحفيز لديه.

نستنتج مما سبق أن " : هناك أثراً جوهرياً ذا دلالة إحصائية لدوافع متابعة البودكاست (المتغير المستقل) في تحقيق إشباع التحفيز والتطوير (المتغير التابع)." .

هـ/ عادات وأنماط متابعة البودكاست لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال التي تسهم أكثر من غيرها في تعزيز التحفيز الإيجابي لديهم .

جدول رقم (19): ملخص نتائج تحليل الانحدار لأثر عادات المتابعة على الإشباع المحققة

المتغير المستقل	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة (F)	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة (T)	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
العادات والأنماط	0.156	0.024	1.813	0.182	-1.347	0.182	غير دالة إحصائية

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج :

ـ **معامل الارتباط والتحديد:** بلغت قيمة معامل الارتباط **0.156 (R)**، وهي قيمة تعكس علاقة ضعيفة جداً بين المتغيرين. كما بلغت قيمة معامل التحديد **0.024 (R²)**، وهذا يشير إلى أن عادات وأنماط المتابعة تفسر ما نسبته **2.4%** فقط من التباين في الإشباع المحققة، بينما النسبة المتبقية (**97.6%**) تعزى إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج.

ـ **صلاحية النموذج (اختبار F):** بلغت قيمة **(F)** المحسوبة **1.813**، وبمستوى دلالة قدره **0.182**، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (**0.05**) وهذا يدل على أن النموذج الإحصائي المستخدم غير ملائم لتفسير العلاقة بين المتغيرين بشكل جوهري.

معامل التأثير (اختبار T): أظهرت النتائج أن قيمة (T) المحسوبة للمتغير المستقل بلغت - 1.347 بمستوى دلالة 0.182، وهي قيمة غير دالة إحصائياً أكبر من 0.05.

نستنتج بناءً على المعطيات الإحصائية السابقة، أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عادات وأنماط المتابعة والإشباع المحققة من متابعة البودكاست بحيث تشير هذه النتيجة إلى أن الإشباع التي يحققها أفراد العينة من متابعة البودكاست لا ترتبط بالضرورة بطريقة أو نمط أو وقت متابعتهم أي عادات وأنماط المتابعة، بل قد ترتبط بعوامل أخرى أكثر تأثيراً مثل: محتوى البودكاست، التخصص، أو السمات الشخصية للمستمعين. عدم دلالة هذه العلاقة يعني أن "كمية" أو "نمط" المتابعة لا يضمن بالضرورة تحقيق "إشباع" لدى الطالب، فالعبرة بالنوعية لا بنمط الاستخدام.

03: النتائج الجزئية للدراسة :

من خلال التحليل الكمي والنوعي وما تم جمعه من خلال الدراسة الميدانية عن طريق أداة الاستبيان توصلنا إلى نتائج يمكن تصنيفها كالآتي :

النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

__أغلبية المبحوثين من جنس أنثى بنسبة 73.3%

__أغلبية المبحوثين هم في الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بنسبة 73.3%

__ غالبية المبحوثين طلبة من طور اليسانس بنسبة 76.0%

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: عادات وأنماط متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي

يعكس هذا المحور الخصائص السلوكية للجمهور الطلابي (تخصص إعلام واتصال) في تعاملهم مع

الوسائط الرقمية الجديدة، ويمكن تقسيم التحليل إلى عدة مستويات:

1- انتظام المتابعة ومستوى الاهتمام (الجدول 07 و 10)

تُظهر النتائج أن علاقة الطالب بجامعة ورقلة ببودكاست التحفيز الإيجابي هي علاقة "نفعية ظرفية"

وليست "طقساً يومياً".

- عدم انتظام الغالبية (60%) يشير إلى أن الطالب يلجأ للبودكاست كـ "مسكن" أو "دافع مؤقت" عند الحاجة (مثل فترات الامتحانات أو الضغوط) وليس كبرنامج تطوير ذاتي مستدام.
- سيطرة المتابعة "المتوسطة" (60%) تدعم هذا الطرح، حيث يقع الطالب في منطقة الوسط بين الانبهار بالوسيلة وبين الانشغال عنها بالمتطلبات الدراسية.

2- البيئة التقنية والمنصات (الجدول 08 و 09)

هنا نجد تجسيدا لمفهوم "المستخدم الرقمي الشامل":

- سيادة الهاتف المحمول (92%) تؤكد أن البودكاست يُستهلك كنشاط "ثانوي" موازٍ لأنشطة أخرى، أو في وضعيات مريحة لا تتقيد بجمود الحاسوب.
- تصدر اليوتيوب (34.7%) ثم إنستغرام: يثبت أن طلبة الإعلام يميلون إلى "البودكاست المرئي" (Vodcast). الصورة تمنح الطالب لغة جسد المحفز وتعبيرات وجهه، مما يزيد من قوة الرسالة الإقناعية والارتباط العاطفي بالمحتوى. وهذا لا ينفي أن الوسائط الأخرى لا توفر هذه الميزة.

3- الزمان والمكان: البحث عن الخصوصية (الجدول 11، 13، و 14)

كشفت النتائج عن نمط استهلاكي يتسم بالخصوصية العالية:

- المنزل والوحدة (89.3% بمفردهم): التحفيز الإيجابي عملية "سيكولوجية" داخلية، لذا يفضل الطالب استهلاكه في بيئة المنزل الهادئة التي تسمح له بالإسقاط الذاتي لما يسمعه على مشاكله الخاصة، بعيداً عن ضجيج الجامعة.
- الأوقات المتفرقة: تعكس مرونة الوسيلة، فالطالب هو من يتحكم في وقت تعرضه للمعلومة (On-demand)، مما يجعل البودكاست يتفوق على الوسائل التقليدية كالراديو أو المحاضرات العامة.

4- الوعي بالزمن وتركيز المحتوى (الجدول 12)

- تفضيل المدة الزمنية "أقل من ساعة" (49.3%) يتوافق مع سمات "عصر السرعة" وضيق نطاق الانتباه (Attention Span) لدى الجيل الرقمي. الطالب يبحث عن "جرعات مركزة" من التحفيز وليس تنظيراً طويلاً، مما يستوجب على صناع محتوى البودكاست مراعاة التكتيف والاختصار.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

1. جاءت العبارة رقم (21) في المرتبة الأولى بمتوسط (2.89)، وهي أعلى قيمة في الجدول. هذا يعكس أن الدافع "النفعي" و"العقلاني" هو المحرك الأساسي للطلبة؛ فهم لا يتابعون لمجرد الترفيه، بل لغرض بناء الشخصية وتطوير الذات.
2. أكدت العبارة رقم (18) هذا التوجه بحصولها على المرتبة الثانية بمتوسط (2.78)، مما يدل على أن قرار المتابعة نابع من قناعة داخلية وليس ضغطاً اجتماعياً.
3. حصلت العبارات (13، 12، 14) على تقييمات مرتفعة (بين 2.61 و 2.76). هذا يشير إلى أن الطالب الجامعي في تخصص الإعلام والاتصال يمتلك حساً نقدياً، حيث ينجذب للمحتوى القوي والكاريزما التي يتمتع بها مقدم البرنامج.
4. جاءت العبارات (22، 23) بمتوسطات جيدة، مما يوضح أن "البيئة الصوتية" واللغة المستخدمة تلعب دوراً هاماً في جذب طالب الإعلام والاتصال الذي يدرك قيمة الإخراج الصوتي.
5. حصلت العبارة (19) على أدنى متوسط (1.61) بمستوى "منخفض". هذه نتيجة مثيرة للاهتمام، فهي تدل على استقلالية طالب جامعة ورقلة في اختيار ما يسمعه، وعدم انسياقه وراء "الترند" أو نصائح الأقران بشكل أعمى.
6. جاءت العبارة (20) بمتوسط (1.85)، مما يؤكد مرة أخرى أن الهدف من المتابعة هو هدف "وظيفي تحفيزي" وليس لقتل الفراغ.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

1. جاءت العبارة (24) في المرتبة الأولى بمتوسط (2.92)، وهي شبه إجماع من العينة على

وجود فائدة حقيقية من متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي.

2. احتلت العبارة (25) المرتبة الثانية بمتوسط (2.86)، مما يثبت أن التأثير الأول والمباشر

للبودكاست هو تحسين الحالة المزاجية والنفسية للطالب.

3. العبارة (29) بمتوسط (2.80) تشير إلى أن الإشباع لا يتوقف عند الشعور اللحظي، بل

يمتد لبناء "عقلية (Mindset) موجهة نحو الإنجاز وتطوير الذات.

4. أظهرت النتائج في العبارات (33، 34، 36) بمتوسطات تتراوح بين 2.57 و 2.65 أن

البودكاست يساهم في بناء الشخصية القوية وتعزيز الثقة بالنفس، وهي مهارات ناعمة (Soft

Skills) ضرورية جداً لطالب الإعلام.

5. حققت العبارات (26، 37، 28) متوسطات مرتفعة، مما يعني أن البودكاست يقلل من

"الاحترق الأكاديمي" ويزيد من الدافعية نحو المذاكرة والتخطيط للمستقبل.

6. العبارة (32) "لا يساهم [البودكاست] في تطوير شخصيتك" والعبارة (35) "لا يدفعك [

البودكاست] لتحقيق نجاحات" حصلتا على أدنى المتوسطات (1.74 و 1.78) بمستوى

"متوسط" يميل إلى الانخفاض، هذا الرفض الضمني لهذه العبارات السلبية يؤكد بالمقابل أن

الأغلبية الساحقة تؤيد الدور الإيجابي للبودكاست في التطوير والنجاح.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

من خلال الجدول رقم (19) نستنتج:

- أظهرت النتائج أن قوة العلاقة لـ (R) بلغت 0.584، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقوية بين دوافع المتابعة ومستوى الإشباع النفسية والأكاديمية التي يحققها الطلبة.

- القدرة التفسيرية للمتغير المستقل: بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.341 ، مما يعني أن دوافع المتابعة تمتلك القدرة على تفسير ما نسبته 34.1% من التغيرات التي تطرأ على إشباعات التحفيز الذاتي لدى طلبة جامعة ورقلة، وهو أثر يُعتبر معتبراً ومهماً في سياق الدراسات الاجتماعية .
 - صلاحية النموذج الإحصائي: بلغت قيمة فاء 37.710 (F) بمستوى دلالة إحصائية تام ومثالي (0.000)، مما يثبت بشكل قاطع صلاحية هذا النموذج وجودته لتفسير العلاقة إحصائياً .
 - تأثير مباشر وجوهري: أكدت قيمة تاء (T) البالغة 6.141 وجود مساهمة حقيقية وجوهريّة للمحور الثاني في المحور الثالث؛ مما يبرهن على أن تعزيز الدوافع الذاتية لدى الطالب يؤدي حتماً وبشكل مباشر إلى زيادة إشباعات الثقة والتحفيز لديه
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس :**

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ضعيفة جداً بين عادات وأنماط متابعة البودكاست والإشباعات المحققة
 - بينت نتائج تحليل الانحدار أن عادات المتابعة لا تؤثر بشكل دال إحصائياً في الإشباعات المحققة لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال
 - كما أوضحت النتائج أن نسبة تفسير عادات وأنماط المتابعة للإشباعات المحققة كانت ضعيفة جداً
- وبناء على ذلك تم رفض الفرضية التي تفترض وجود علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين .

04: النتائج العامة للدراسة :

يقدم هذا الجزء عرض لمختلف نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها للوصول إلى أبرز الاستنتاجات العامة :

أظهرت الدراسة أن متابعة البودكاست التحفيزي أصبحت من الممارسات الشائعة لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث يتجه أغلبهم إلى المتابعة الفردية عبر الوسائط الرقمية المحمولة والاستفادة منه خلال أوقات الفراغ بهدف تنمية التركيز وتطوير الذات .

بينت النتائج أن الدافع الرئيسي لمتابعة البودكاست يتمثل في الرغبة في التحفيز الذاتي والتطوير

الشخصي واكتساب الطاقة الإيجابية ، إلى جانب الاستفادة من الخبرات والأفكار التي يقدمها المحتوى التحفيزي .

كشفت الدراسة الدراسة أن البودكاست التحفيزي يسهم في إشباع مجموعة من الحاجات النفسية والمعرفية

لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،من خلال تعزيز الثقة بالنفس ،ورفع المعنويات ،وتتمية التوجهات نحو النجاح والإنجاز .

أكدت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين دوافع متابعة البودكاست ومستوى الإشباعات النفسية والأكاديمية

المحققة، مما يدل على أن ازدياد الدوافع نحو المتابعة ينعكس إيجاباً على حجم الفوائد المتحصلة منها .

أوضحت الدراسة أن التأثير الإيجابي للبودكاست يرتبط بدرجة أكبر بمضمون المحتوى وجودته ومدى

توافقه مع احتياجات الطلبة النفسية والمعرفية ، أكثر من ارتباطه بعبادات وأنماط المتابعة في حد ذاتها .

أبرزت النتائج الدور المتنامي للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية حديثة تساهم في دعم التحفيز الإيجابي

لدى الطالب الجامعي ،وتساعده على بناء اتجاهات إيجابية نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية والشخصية .

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام ما قدمناه في دراستنا المعنونة بـ " أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي " يمكننا الوصول إلى إجابة التساؤل الوارد في بداية السياق " ما أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة؟" تبين أن البودكاست أصبح من الوسائط الإعلامية الحديثة التي اكتسبت مكانة معتبرة في حياة الطالب الجامعي، باعتباره وسيلة تجمع بين الفائدة والمتعة وسهولة الوصول .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متابعة الطلبة للبودكاست لا تقتصر على الترفيه فقط، بل تمتد لتشمل مجالات معرفية وتطويرية متنوعة، مثل تنمية الذات، اكتساب مهارات جديدة، وتوسيع الثقافة العامة، مما ينعكس بشكل واضح على مستوى التحفيز الإيجابي لديهم.

كما خلصت الدراسة إلى أن التأثير الإيجابي للبودكاست يختلف حسب نوع المحتوى ومدى انتظام المتابعة، ومدى ارتباط موضوعات البودكاست بحاجات الطالب النفسية والمعرفية. وعليه يمكن اعتبار البودكاست أداة فعالة في دعم التحفيز الإيجابي لدى الطلبة إذا تم توظيفه بشكل مناسب.

وفي الأخير يمكن القول أن البودكاست يمثل أحد أشكال الإعلام الرقمي التي أثبتت قدرتها على التأثير في سلوكيات الطلبة واتجاهاتهم النفسية، وهو ما يستدعي مزيدا من الاهتمام الأكاديمي والبحثي بهذا المجال لما له من دور في تحسين الأداء الدراسي والنفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي .

قائمة المراجع والمصادر

1. إبراهيم مذكور. المعجم الفلسفي ،القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1403هـ/1983م .
2. جبران مسعود.الرائد ، معجم لغوي، دار العلم للملايين .
3. المترجم الوجيز، مادة: «أثر»، دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع .

1. ابتسام رايس . نظريات الاستخدامات والإشباع وتطبيقها على الإعلام الجديد، مدخل نظري مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة وهران 1، العدد 25، الطبعة الثانية، 2016 .
2. الحاج كمال . نظريات الإعلام والاتصال ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020 .
3. الجرجاوي زياد بن علي بن محمود . القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ،الطبعة الثانية، غزة، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، 2010م
4. الخياط ماجد .أساليب البحث العلمي، الأردن، عمان، دار الراءية للنشر والتوزيع، 2011م .
5. الغريب عبد الكريم . البحث العلمي لتصميم المنهج والإجراءات ، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة النهضة، 1987هـ .
6. بن مرسللي أحمد . مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، 2010 .
7. راشد علي، الجامعة والتدريس الجامعي، دار الهلال، طبعة 1 مجلد 1، 2007.
8. حسين عماد مكاويوليلى حسين .الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الطبعة العاشرة، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة .
9. محمد عبد السلام . مناهج البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مكتبة نور، 2020 .
10. رحيم يونس كرو العزاوي . مقدمة في منهج البحث العلمي ، الطبعة الأولى، عمان، دار الدجلة، 2008 .

11. رجاء وحيد دويدري .البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية ،الطبعة الأولى، دمشق، دار الفكر المعاصر، 2000م .
12. ريان بن علي الحمود . البودكاست ، مفهومه ، وإنتاجه ونشره ، واستخداماته في التعليم ، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية .
13. زيتوني عبد الكريم . علم النفس العام .
14. عبد الحافظ عواجي صلوي. نظريات التأثير الإعلامية ، 1433هـ .
15. عبد النبي عبد الله الطيب . فلسفة ونظريات الإعلام ، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2014م .
16. عبود عبد الله العسكري .منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، الطبعة الثالثة، دمشق، دار النمير، 2004م .
17. عليان ربحي مصطفى . وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، جامعة البلقان التطبيقية ،الطبعة الأولى، عمان، دار الصفراء للنشر والتوزيع، 2000م .
18. محمود حسن إسماعيل . نظريات الإعلام ، المكتب المصري للمطبوعات .
19. موريس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، الطبعة الثانية، الجزائر، دار القصة، 2006 .

المجلات والموسوعات والمداخلات

1. إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، المجلد 10، العدد 1، ص172 .
2. براهيم طارق، راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري: المفهوم القيمي كنموذج، جامعة ورقلة، دون سنة، ص2 .
3. بليتييه كلير، استخدام البودكاست في الوسط الجامعي: مراجعة للأدبيات، المجلة الدولية لتكنولوجيات التعليم العالي (RITPU/IJTHE) ، المجلد 13، العدد 2-3 .
4. دالية أحمد، وكمال الربيع، فاعلية البودكاست في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية ودافعتهم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 123، يوليو 2023 .
5. درويش توفيق، الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 16، العدد 4، ديسمبر 2021، ص332 .

6. ريان بن علي الحمود، البودكاست: مفهومه وإنتاجه ونشره واستخداماته في التعليم، جامعة الملك سعود، ص2 .
7. عتيق منى، مداخل الطلبة الجامعيين بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الملتقى الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، المجلد 3، العدد 5، 2011/02/27، ص402 .
8. ياسمين إبراهيم أحمد أبو عبد الله، دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، المجلة العلمية لكلية الآداب، المجلد 10، العدد 4، 2021، ص27 .
9. ياسمين محمد سلامة سويدان، تأثير برنامج تعليمي باستخدام مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه على مستوى الأداء لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، المجلد 68، العدد 4، 2024/03/31 .

الأطروحات والرسائل والمذكرات

1. العابد السيد علي، وبن يحيى عبد الرؤوف، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، 2017/05/13 .
2. سولمية شهرة، وخلاف منال، دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي البودكاست، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، 2023-2022 .

المواقع الإلكترونية

1. ريم الأنصاري، مقال البحوث الوصفية PDF ، دراسة للاستفسارات والدراسات والترجمة، 2023/09/25 .
2. زياد أحمد طوسي، مجتمع الدراسة والعينات . مناهج البحث، بوابة تكنولوجيا التعليم مديرية التربية لواء البتراء، 2001-2000، www.mostafa-gawdat.net.

الملاحق

ملحق رقم (01)

ملحق رقم 01 : ملحق يوضح الأساتذة المحكمين الاستمارة الاستبيان.

الجامعة	رتبته	الاستاذ المحكم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر _ب_	قانة مسعود
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر _ب_	قندوز عبد القادر
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد	حمایمی محرز
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذة محاضرة _ب_	درويش بوحة

ملحق رقم 2: استمارة استبيان

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة الاستبيان حول موضوع :

أثر متابعة البودكاست على التحفيز الإيجابي لدى الطالب الجامعي .

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي
مرباح ورقلة.

تحت إشراف الأستاذ:

محمد الطيب زاوي

من إعداد:

مخرمش نور الهدى

حمدي مارية

أخي الطالب /أختي الطالبة

في إطار إعداد الدراسة الجامعية المكملة لنيل شهادة الماستر ،نتقدم إليكم باستمارة الاستبيان بغرض المساعدة في إنجاز مذكرة التخرج ،لذلك نرجو من سيادتكم أن تقدموا لنا يد المساعدة بالإجابة بصدق ومصادقية على هذه الأسئلة من خلال وضع علامة (x) في مكان الإجابة الصحيحة .
مع تأكيدنا على أن الإجابات سوف تبقى سرية ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

بودكاست التحفيز الإيجابي: هو برنامج في شكل حلقات يقدم رسائل ملهمة وأفكاراً بناءة تساعد المتابع على التفكير الإيجابي،تقوية الإرادة ،مواجهة التحديات بروح متفائلة.

ولكم وافر التقدير والامتنان....

الموسم الجامعي : 2025 - 2026

البيانات الشخصية:

01:الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

02:العمر:

.....

03:الطور الجامعي:

☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه

المحور الاول: عادات وأنماط متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة .

04: هل تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي بشكل منتظم؟

☐ نعم ☐ لا

05: ما هي أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداما لديك لمتابعة بودكاست التحفيز الإيجابي ؟

☐ فايسبوك ☐ يوتيوب ☐ انستغرام ☐ تيك توك

أخرى أذكرها

06: ما الوسيلة التي تستخدمها لمتابعة بودكاست التحفيز الإيجابي ؟

☐ هاتف ☐ حاسوب ☐ لوحة إلكترونية ☐ تلفزيون

أخرى أذكرها

07: ما درجة متابعتك لبودكاست التحفيز الإيجابي ؟

☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة

08: ما الفترة التي تتابع فيها بودكاست التحفيز الإيجابي ؟

☐ صباحا ☐ بعد الظهر ☐ ليلا ☐ أوقات متفرقة

الملاحق

09: ما مدة متابعتك لبودكاست التحفيز الإيجابي في اليوم الواحد ؟

☐ أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ ساعتان ☐ أكثر من ساعتين

10: ماهي الأماكن التي تتابع فيها بودكاست التحفيز الإيجابي ؟

☐ المنزل ☐ الحرم الجامعي ☐ المقهى ☐ غير محدد ☐ أماكن أخرى ☐ أذكرها.....

11: تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي :

☐ بمفردك ☐ مع العائلة ☐ مع الاصدقاء ☐ مع أشخاص آخرين ☐ أذكرهم.....

المحور الثاني: الدوافع الأساسية التي تحفز الطلبة على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي .

الرقم	المعايير	موافق	محايد	معارض
12	تتابع البودكاست عندما تكون بحاجة إلى التحفيز الإيجابي			
13	محتوى بودكاست التحفيز الإيجابي يجذبك لمتابعته			
14	شخصية المقدم تؤثر في رغبتك على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي			
15	شخصية الضيف تؤثر في رغبتك على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي			
16	أسلوب البرنامج يحفزك على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي			
17	طريقة الإخراج تحفزك على متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي			
18	تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي بدافع شخصي منك			
19	تعتمد متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي بتوصية من الآخرين			
20	تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي بغرض التسلية وتمضية الوقت			
21	تتابع بودكاست التحفيز الإيجابي بهدف تطوير الذات			

الملاحق

22	المؤثرات الصوتية و البصرية تجعلك تفضل بعض برامج بودكاست التحفيزي		
23	اللهجة المستعملة تجعلك تفضل برامج بودكاست على برامج أخرى		

المحور الثالث: الإشباع التي يحققها الطلبة من متابعة البودكاست خاصة فيما يتعلق بالتحفيز الذاتي والتطوير الشخصي .

	المعايير	موافق	محايد	معارض
24	تستفيد من متابعة البودكاست الذي يتعلق بالتحفيز الإيجابي			
25	يساهم بودكاست التحفيز الإيجابي في رفع معنوياتك			
26	تشعر بارتفاع مستوى الحماس والرغبة في الدراسة بعد متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي			
27	تصر على مواجهة التحديات الأكاديمية عند متابعتك لبودكاست التحفيز الإيجابي			
28	تتحسن مشاعر الطاقة والنشاط الداخلي لديك من خلال متابعتك لبودكاست التحفيز الإيجابي			
29	تتولد لديك توجهات إيجابية نحو تطوير الذات والإنجاز بسبب متابعتك لبودكاست التحفيز			
30	يسهل عليك بودكاست التحفيز الإيجابي الوصول إلى أهدافك			

الملاحق

			العلمية والعملية	
			يشجعك بودكاست التحفيز الإيجابي في مواصلة العمل على أهدافك الشخصية والأكاديمية	31
			لا يساهم بودكاست التحفيز الإيجابي في تطوير شخصيتك	32
			يعزز بودكاست التحفيز الإيجابي ثقتك بنفسك	33
			يحقق بودكاست التحفيز الإيجابي التحفيز الذاتي والتطوير الشخصي لديك	34
			لا تدفعك متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي لتحقيق نجاحات في الدراسة والعمل	35
			تكسبك متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي شخصية قوية	36
			تساعدك متابعة بودكاست التحفيز الإيجابي على تحقيق أهدافك المستقبلية	37

شكراً لتعاونكم ...



د. خالد بن حمد الجابر

بناء القوة النفسية

بناء القوة النفسية | د. خالد بن حمد الجابر

بودكاست التحفيز الإيجابي

صوتٌ يزرع فيك الأمل، ويمنحك طاقة جديدة
لتبدأ من جديد كل يوم.



تحفيز يومي

لأفضل نسخة من نفسك



أفكار ملهمة
للحياة والعمل



استمع وأبدأ التغيير

إيجابية • طاقة • نجاح



58% 9:47

فعلى الله رزقك ولن يضيعك

جرعه تحفيزيه مع الشيخ ياسر الحزيمي #ياسر_ال...
731 ألف مشاهدة قبل 11 شهرا ...المزيد @Eng.Mohamed_Ah_1

اشترك 55 ألف

طرح سؤال
الحصول على الإجابات
واستكشاف المواضيع والم...

هل يمكنك تلخيص الفيديو؟

أثر
لو منك نفسياً
ضع سماعتك واستمع!
(الدكتور: ياسر الحزيمي)
23:48

كلام يبرد القلب .. لا تهلك عقلك بالتفكير ..
رووووعة الدكتور ياسر الحزيمي
أثر - Athar · 320 ألف مشاهدة · قبل شهر واحد